



جامعة الأزهر  
كلية الدراسات الانسانية  
قسم.....

**(دينامية شخصية مريض الغدة الدرقية )**  
**"مشروع تخرج للحصول على درجة الليسانس"**

إعداد

فريق البحث

**"تحت إشراف"**

د/ نادية غنيم

٢٠١٧/١٤٣٨ هـ / م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعُ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا  
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَرَجَعَاتِ }

مَدَقُّ اللَّهِ الْعَظِيمِ

## فريق إعداد البحث

- ١- أمنيہ حسنين عبد العزيز محمد يونس
- ٢- يمني حسنين عبد العزيز محمد يونس
- ٣- ساره عبد الرازق محمود
- ٤- إيمان خالد يونس
- ٥- شروق فتحي الماحي



أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام  
كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان  
صعبا ، وها نحن اليوم نقف أمامكم وها نحن وصلنا ويدينا شعلة علم  
وسنحرص كل الحرص عليها حتى لا تنطفئ ونشكر الله أولا وأخير على أن  
وفقنا وساعدنا على ذلك ثم نتقدم بالشكر إلى القلب الحنون من كانت بجانبنا بكل  
المراحل التي مضت من تلذذت بالطعانه وكانت شمعه تحرق لتثير درينا إلى أمهاتنا  
الحبيبات وإلى من علمنا أن نقف وكيف نبدا الألف ميل بخطوة إلى يدنا اليمنى إلى  
من علمنا الصعود وعيناه نراقبنا ...والدنا و والدتنا

لمن أمسك يدينا وعلمنا حرفا ..حرفا ..سنهدي له نجاحنا اليوم إلى من كانوا  
سندا لنا إلى من لهم الفضل بإرشادنا إلى طريق العلم والمعرفة إلى أساتذتنا  
الأفاضل كم نحن فخورون بكم أصدقائنا وأحببتنا ومن سهروا معنا في مسيرتنا  
العلمية إلى من مدوا أياديهم البيضاء في ظلام الليل وكانوا عوننا لنا أيام  
جميله قضيناها نعيشها الآن لحظة... بلحظة ونشعر وكأنها شريط يمر بمخيلتنا  
من جديد عام ..وعام يوما.... ويوم

" لن ننساكم ماحيينا "

## الفهرس

### (الفصل الأول)

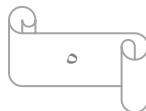
(٢٥-٧)

- أولا : المقدمة ١٠-٨
  - ثانيا : مصطلحات الدراسة ١٩-١١
  - ثالثا : مشكلة الدراسة ٢١-٢٠
  - رابعا : أهمية الدراسة ٢٣-٢١
  - خامسا : أهداف الدراسة ٢٤-٢٣
  - سادسا : تساؤلات الدراسة ٢٥
- 

### (الفصل الثاني)

(٦١-٢٦)

- أولا : تمهيد ٢٨-٢٧
- ثانيا : تعريف الشخصية (الطبيعة – التركيب – النظريات حول الشخصية)
- ثانيا : ماهي قرحة المعدة (تعريف) ٢٨
- ثالثاً: أسباب قرحة المعدة ٣٤-٢٩
- رابعاً : تشخيص المرض ٣٥
- خامسا : النظريات المفسرة للمرض ٣٧-٣٥
- سادسا: انتشار المرض ٤١-٣٧
- سابعا : العوامل النفسية المرتبطة بالمرض ٤٦-٤٢
- ثامنا : شخصية مريض قرحة المعدة ٤٨
- تاسعا: أعراض قرحة المعدة ٥١-٤٩



- عاشرًا : مضاعفات وخطورة قرحة المعدة. ٥٣-٥١
  - حادي عشر : طرق الوقاية و العلاج ٦١-٥٣
- 

### (الفصل الثالث ) (٧٣-٦٢)

- الدراسات السابقة ٩٢-٨٧
  - أولا : الدراسات العربية ٧١-٦٣
  - ثانيا : الدراسات الاجنبية ٧٣-٧١
  - ثالثا : التعقيب على الدراسات ٧٣
- 

### (الفصل الرابع ) (٧٤- )

- اولا المنهج المستخدم : المنهج الاكلينيكي ٧٧-٧٥
  - ثانيا : عينة الدراسة
  - ثالثا : أدوات الدراسة
  - اختبار روشاخ
  - اختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين
  - اختبار الشخصية المتعدد الالوجه
  - رابعا : فروض الدراسة
  - خامسا : تفسير نتائج الدراسة
- 

### (الفصل الخامس ) ( - )

- الملاحق
- المراجع ٨٣- ٧٨

## الفصل الأول

- أولاً : إلمقدمة
- ثانيا : مصطلحات الدراسة
- ثالثا : مشكلة الدراسة
- رابعا : أهمية الدراسة
- خامسا : أهداف الدراسة
- سادسا : مصطلحات الدراسة

## أولاً : المقدمة

يتسم العصر الحالي بعصر الضغوطات المتنوعة والمختلفة في شدتها ومصادرها وتأثيراتها. وتعتبر اضطرابات جهاز الغدد الصماء، أو ما تسمى باضطرابات جهاز الغدد الصماء (Disorders Of Endocrine System) نتاج لتأثيرات عوامل عديدة من بينها طبيعة الحالات الانفعالية المميزة للأفراد والضغوط النفسية التي يتعرضون لها. ويعتبر الإنسان كشخصية بمثابة نظام بيوسيكولوجي اجتماعي مفتوح أي أن تشكيل الشخصية كمنظومة واحدة متكاملة، ناتج عن تفاعل عوامل ذاتية وموضوعية معاً ووفقاً للتأثير المتبادل بين هذه العوامل، تكون الصورة النهائية للشخصية. فإما أن تكون سوية، أو غير سوية (بني يونس ٢٠٠٨) <sup>(١)</sup>

ويتلقى الجهاز العصبي الضغوط النفسية على شكل أحاسيس أو مشاعر تتحول إلى شحنات عصبية ثم إلى حركات أو أفكار تهدف إلى تخفيف فترة الضغوط وإخراج هذه الانفعالات في صورة حركية أو لفظية، مما يساعد الإنسان على تحقيق التوافق والتوازن النفسي والعضوي. إلا أنه في الحالات الانفعالية الشديدة. المؤلمة والمتكررة كما هو في حالات القهر والقلق والإحباط وكظم الانفعالات حيث لا يستطيع الفرد التعبير عن انفعالاته أو أفكاره ويفقد توازنه النفسي مما يؤثر في الوظائف العضوية التي تتعطل وظائفها ويخل بتجانس الوسيط السيكوفيسيولوجي (Homeostasis)

إن إجراء نظرة فاحصة على الأعضاء الداخلية للجسم أثناء الانفعالات تظهر عملية المحافظة على هذا التوازن مثل المحافظة على حرارة الجسم وضغط الدم وإفراز الهرمونات: وإذابة السموم (الزراذ ٢٠٠٢) <sup>(٢)</sup>

<sup>(١)</sup> بني يونس محمد محمود: الاسس الفيسيولوجية للسلوك ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع - ٢٠٠٢.

<sup>(٢)</sup> فيصل محمد الزراذ : الأمراض النفس-جسدية ، بيروت : دار النفائس. ، ٢٠٠٢.



كما يشير ( الرشيدى - ١٩٩٩ ) <sup>(٣)</sup> إلى أن الضغوط تعتبر منبهات هامة بالأعراض النفسية والجسمية التي تكون عليها حالة الفرد فعندما يتعرض الفرد لحوادث ضاغطة في فترات زمنية متقاربة يكون لها علاقة واسعة بمختلف الأمراض الجسمية والعقلية. إن حلقة الوصل بين الجانب النفسي والجانب الجسمي هي الانفعالات، وتعتبر من العوامل المهمة في حدوث الاضطرابات النفسجسدية.

إن الناس ولكنهم يختلفون في درجة انفعاليتهم . والانفعالات بما في ذلك العواطف والوجدانيات تعتبر من الأمور الأساسية الواردة في حياة الإنسان. وهي بمثابة الطاقة أو الشحنة التي بدونها لن تستمر حياة الإنسان وإذا كانت هذه الطاقة اللازمة للإنسان فبالقدر اللازم منها والذي يتطلبه الموقف ويؤدي إلى سلامة الإنسان وتوازنه دون إفراط أو تفريط إن ضعف الانفعالات وبلادتها أو شدة الانفعالات وثورتها تضر بالإنسان.

كما ترتبط الانفعالات بعوامل عضوية كالجهاز العصبي والهرموني وعملية الأيض كما ترتبط بعوامل أخرى. ( الزراد ٢٠٠٢ ) <sup>(٤)</sup>

ويشير \_ ( لامب ١٩٧٨ ) <sup>(٥)</sup> أن المعلومات المتاحة عن التغيرات التي تحدث للجهاز الهرموني نتيجة للتدريب الرياضى مازالت محدودة وأنه ليس من الغريب أن يحظى هرمون الثيروكسين باهتمام الباحثين لما له من دور هام فى عملية التكيف

<sup>(٣)</sup> الرشيدى هارون : الضغوط النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .

<sup>(٤)</sup> فيصل محمد الزراد : مرجع سابق.

<sup>(٥)</sup> Lamp : Physiology of exercise responses (adapation 2nd. New York 1978 .

لمواجهة ضغط المجهود البدني ومما سبق اهتم الباحثان بدراسة هرموني الغدة الدرقية و علاقتها بانواع الانقباض العضلي.

## ثانيا : مصطلحات الدراسة

### أولا : مفهوم دينامية

تعريف بعض المفاهيم المرتبطة بدينامية الجماعة

تعرف الدينامية على أنها مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تحدث داخل الجماعة في المواقف المختلفة التي تمر بها. فالفرد إذ يصدر سلوكا معيناً داخل جماعته، فإنه يقابل بالعديد من الاستجابات من باقي الأفراد. وبذلك يحصل تفاعل اجتماعي ونفسي أشبه ما يكون بتفاعل كيميائي.

ويرى : "كولي ١٩٨٢ " أن هذه القوى المؤثرة في العلاقات على شكل تفاعلات تؤدي إلى تغير يحدث تأثيراً في اتجاهات الجماعة. ويمتد هذا التغير إلى اتجاهات الأفراد وسماتهم الشخصية واهتماماتهم ومهاراتهم وإلى غير ذلك خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.

ولعل "ليفين" نفسه يسير في هذا الاتجاه إذ يرى أن الجماعة كل دينامي وأي تغيير في حالة جزء من هذا الكل يؤدي إلى تغيير حالة الأجزاء الأخرى. وليس جوهر الجماعة في تشابه الأعضاء أو عدم تشابههم بل في اعتماد بعضهم على البعض

الآخر، وأن درجة الاعتماد المتبادل بين أعضاء الجماعة يتراوح بين التفكك والوحدة المتماسكة. (٦)

دينامدة الجماعة : (Dynamique dugroupe) دراسة القوى العاملة وسط جماعة من الجماعات . و هذا المصطلح منسوب إلى "كورت لينين" (١٨٩٠—١٩٤٧)، الذي امدتدمه للدلالة على مجموع التفاعلات الشخصية وسط جماعة، والقوانين التي تحكمها و أسلوب تبنيها، وصداها على كل عضو من أعضاء هذه الجماعة. (٧)

و عرفها (ميرونوف) على أنها : دينامية الجماعات : يهتم بمجموع المركبات والتطورات التي تتدخل في حياة الجماعات ، وخاصة الجماعات التي يكون أعضاؤها جميعهم موجودين سيكولوجيا بالنسبة لبعضهم البعض ، ويجدون أنفسهم على علاقة متبادلة و تفاعل تقديري. (٨)

وفي تعريف آخر جاءت بمعنى التفاعل الذي يتم داخل الجماعة بين أفرادها والمناخ الاجتماعي المحيط بها ولا يوجد اتفاق واحد على تعريف محدد ، تصف ديناميكية الجماعة أسلوب العمل داخلها وكيفية التركيز على القيادة الديمقراطية وتحقيق التعاون بين أفراد الجماعة ..... الخ. (٩)

وجاء معنى دينامية في قاموس المعاني ديناميّة: (اسم) ديناميّة مُتَجَدِّدَة : طاقّة ، قوّة نشاط كبير ( الفلسفة والتصوّف ) نظريّة تفترض وجود قوّة كامنة في المادّة تعريف و معنى دينامية في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصر .

(٦) مفهوم الدينامية / مفهوم الجماعة / دينامية الجماعة : <http://cfijidida.over-blog.com/article-28137778.html>

(٧) - "نوربير سيلامي"، المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة "وجيه سعد" الجزء الثالث ص:١١٠٩ و ١١١٠.

(٨) عبد اللطيف الفاربي : مصوغة علم النفس الاجتماعي ، دينامية الجماعات - التواصل البيداغوجي - طرق التنشيط ، مابو ٢٠١٠ ، ص ٢.

(٩) فرق العمل وديناميكية الجماعة ، ص ٥.

[www.tceg.caoa.gov.eg/user/Scientific/فرق%٢٠%العمل%٢٠%و%٢٠%ديناميكيةالجماعة.pdf](http://www.tceg.caoa.gov.eg/user/Scientific/فرق%٢٠%العمل%٢٠%و%٢٠%ديناميكيةالجماعة.pdf)

ديناميَّة :-

١ - نشاط كبير :- هذا الرَّجُل يتَّصف بديناميَّةٍ لا مثيلَ لها .

٢ - ( الفلسفة والتَّصوُّف ) نظريَّة تفترض وجود قوَّة كامنة في المادَّة . (١٠)

ويقصد بالدينامية فى هذه الدراسة" من وجهه نظر الباحثين "على أنها مجموعة من المثيرات والاستجابات التى تحدث داخل الجماعة فى المواقف المختلفة التى تمر بها . فالفرد إذ يصدر سلوكا معيناً داخل جماعته ، فإنه يقابل بالعديد من الاستجابات من باقى الأفراد ، وبذلك يحصل تفاعل اجتماعي ونفسى أشبه ما يكون بتفاعل كيماوي .

وتعرف ( بيداء حاتم الدينامية - ٢٠٠٤ ) : بأن كلمة Dynam -or - Dynamometer تشير كبادئة الى معنى القوة. اما مصطلح Dynamic, adj فتأتي بالمعنى القاموسي دينامي او ديناميكي اى ذو علاقة بالقوة بالقوة او الطاقة الطبيعية.واذا جاء المصطلح Dynamical,adj فهي تشير الى الشئ المتميز بفاعلية مستمرة او تغير مستمر فعال.

وبشكل عام الديناميكا هو علم الحيل وهو فرع من فروع الفيزياء ويبحث في اثر القوة في الاجسام المتحركة والساكنة معاً.

ويبحث في القوة المحركة طبيعية كانت او اخلاقية او فكرية ، ان المذهب الدينامي. Dynamism, n نظرية تفسير الكون بلغة القوى وتفاعلها وتشير الى الدينامية والنشاطية. داينمو Dynamo,n هو الدنام، المولد وقد يشير الى شخص

<sup>(١٠)</sup>تعريف و معنى دينامية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

شديد الفعالية والنشاط، كما وقد تشير مفردة ديناميكيهائي الى ما يتعلق بتحويل الطاقة الميكانيكية الى كهربائية والعكس بالعكس . اما في الحقل الادبي فيشير معنى الدينامية الى عدة مفردات كالانسجام، والتناسل، والنمو، والحوار، والصراع، والحركة ، والصيرورة، والتحول ، والانتقال ، والقوة، والتغير ، والتغيير. (١١)

### ثانيا : مفهوم الشخصية : personality

يعرف رويك الشخصية بأنها هي مجموع استعداداتنا المعرفية والانفعالية والنزوعية (غنيم ١٩٧٢ : ص ٥٤) .

ويعرفها جاثيري بأنها مجموعة من العادات ونظام العادات ذات القيمة الاجتماعية والتي تتسم بالثبات ومقاومة التغير (أحمد ، ١٩٧٢ ، ص ٥٠١) .

كما يعرفها إيزنك هي التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتا واستمرارا لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميزة للبيئة التي يعيش فيها (غنيم ، ١٩٧٢ ، ص ٥٤) .

ويعرفها بيرت هي النظام الكامل في الميول والاستعدادات الجسدية الثابتة نفسيا والتي تعد مميزة للفرد وتحدد طريقته الخاصة في التوافق مع بيئته المادية والاجتماعية (داوود والطيب والعبيدي ، ١٩٩٩ - ص ٩)

ويعرفها كاتل الشخصية هي ما يمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما (عباس ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠)

---

<sup>(١١)</sup> بيداء حاتم، دينامية وتوليد الشكل المعماري في الطراز المعماري، رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية ، العراق ، ٢٠٠٤ ،

وتعرف الشخصية في الدراسة الحالية "من وجهه نظر الباحثين "هى مجموعة من القيم أو الألفاظ الوصفية التى تستخدم لوصف الفرد للمتغيرات أو العوامل التى تحتل مركزا هاما من النظرية التى يعتقدها صاحبها.

مفهوم الشخصية اللغوي ؛ تستخدم كلمة شخص لتعنى نظر إلى أو حضر أمام أو عاين الشيء فنقول شخص الطبيب المريض أي عاينه .

مفهوم الشخصية في حياتنا اليومية؛ فعند العامة يقال أن فلانا لديه شخصية قوية، ويقصدون بذلك إن لديه رأى مستقر و أهداف واضحة في الحياة وذو تأثير على غيره ، وفلان لديه شخصية ضعيفة فهو إمعة يتأثر بغيره بسهولة ضعيف الإرادة غير مستقر على رأى .

مفهوم الشخصية العلمي : يوجد العديد من التعريفات للشخصية ، وليس هناك اتفاق بين العلماء على تعريف واحد للشخصية فقد أحصى ( ألبورت ) أكثر من خمسين تعريفا للشخصية ، وهذا الاختلاف في تعريف الشخصية بين العلماء يرجع إلى اختلاف اتجاهاتهم واهتماماتهم العلمية، ويمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات رئيسية في تعريف الشخصية وهي:

#### ١- تعريف الشخصية عند علماء الاجتماع :

يرى علماء الاجتماع أن الشخصية وليدة المجتمع وقيمه وعاداته ؛ فالفرد يتأثر بالعالم الاجتماعي والثقافي المحيط به ، فالشخصية لا تنشأ من فراغ ، بل هي انعكاس للمجتمع ، وأن المجتمع هو الذي يحدد معالم شخصية الفرد طوال حياته (من المهد إلى اللحد ) ، ولا تتوقف فقط على الخمس سنوات الأولى من عمره .

• تعريف بيسانز : بأنها تنظيم متكامل يقوم على أساس عادات الشخص وسماته ، وهى تتبثق ( الشخصية ) من خلال العوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية .

• تعريف ( أجبرن ) و ( نيمكوف ) : بأنها التكامل النفسي والاجتماعي للسلوك عند الإنسان، وهى تنمو من خلال المواقف المختلفة ، ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين .

والخلاصة : أن الشخصية هي مجموعة من السمات التي يتحلى بها الفرد والتي تعكس قيمه واتجاهاته ومبادئه التي يؤمن بها وعاداته التي يمارسها في حياته اليومية ، وتحدد علاقاته بالآخرين .

## ٢- تعريف الشخصية عند علماء الأنثروبولوجيا :

يرى علماء الأنثروبولوجيا أمثال روث بندكت ، ومارجريت ميد أن :

• ثقافة المجتمع هي البوتقة التي تشكل شخصية الفرد من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في هذا المجتمع ( الشخصية انعكاس لثقافة المجتمع )

• ويتفقون مع علماء الاجتماع في أن شخصية الفرد لا تتوقف عند مرحلة معينة (الخمس سنوات الأولى ) بل تمتد من المهد إلى اللحد فطالما الإنسان حيا فهو يتأثر بالظروف المحيطة به ، وتتغير شخصيته باختلاف المواقف التي يمر بها.

## ٣- تعريف الشخصية عند علماء النفس :

يري علماء النفس أن شخصية الفرد تتكون في الخمس سنوات الأولى فقط من عمره ، وأن المواقف والخبرات التي يتعرض لها الفرد خلال هذه السنوات هي التي تحدد معالم شخصيته ، وقد انقسم علماء النفس في تعريفاتهم للشخصية إلى اتجاهين ؛

• الاتجاه الأول ( السلوكيين ) : يرى أن الشخصية هي الصفات و المظاهر الخارجية للفرد كما يتمثل في سلوكه الخارجي ، ومن علماء هذا الاتجاه العالم (واطسون) الذي يعرف الشخصية بأنها : كمية النشاط التي يمكن اكتشافها بالملاحظة الدقيقة لمدة طويلة حتى يتمكن الملاحظ من إعطاء معلومات دقيقة وثابتة .

ويلاحظ أن هذا التعريف يركز على السلوك الناتج عن الفرد كما يراه الآخرون .

• الاتجاه الثاني (التحليل النفسي) : يركز على القوة المركزية الداخلية التي توجه الفرد ، ويعتبر الشخصية هي الميول والاستعدادات الداخلية للفرد ، ومن علماء هذا الاتجاه العالم (مورتون برنس ) الذي يعرف الشخصية بأنها : الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع البيولوجية الفطرية والموروثة ، وكذلك الاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة.

ويلاحظ أن هذا التعريف يهتم بالمكونات الداخلية للفرد التي توجهه وتحدد سلوكه .

• تعريف ألبورت للشخصية : بأنها التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك الاستعدادات النفسية الجسمية التي تحدد طريقته الخاصة في التكيف و التوافق مع البيئة . (١٢)

---

<sup>١٢</sup> الشخصية : مواقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ،  
<https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-f442d33fa06832082290ad8544a8da27-original.doc>



## مفهوم مرض

المفهوم البيولوجي للمرض:

للمرض معاني بيولوجية عديدة منها انه فقدان الإحساس الجسدي والعقلي العادي وذلك على حد تعبير (بآتيك) وكما عرفه SNOW انه يحدث من قصور عضو او أكثر من أعضاء الجسم عن القيام بوظيفته خير قيام •

المفهوم الثقافي للمرض:

إن مفهوم الثقافية يحظى بأهمية كبيرة ويظهر تأثير الثقافة من ناحية انها المصدر الذي يستقي منه الانسان تعريفه للمرض واستجاباته • ولذلك يختلف تعريفات المرض والاستجابات من ثقافته لأخري كذلك تساعد المعرفة الثقافية الأطباء في تغير السلوكيات وأساليب الحياة المرتبطة بزيادة حدوث امراض معينه • فالاهتمام بدراسة التأثيرات الثقافية على الصحة امر ضروري لكل فرد ليس فقط الأطباء لان المرض يؤثر في المجتمع ككل المفهوم الاجتماعي للمرض:

مفهوم المرض من المنظور الاجتماعي يتمثل في انه انحرافا سواء كان فيزيقيا او نفسيا او اجتماعيا عن الأداء الوظيفي السليم والسوي وقد يكون لهذا الانحراف نتائج غير مرغوبه حيث يتسبب بإزعاج المريض من ناحية وخلق مشكلات اجتماعيه للأفراد والمجتمع ككل من ناحية اخري (١٣)

## مفهوم الغدة :

الجمع : غدائدُ و غُدَدُ الغُدَّةُ : الغَدَد ، الغُدَّةُ : عضوٌ مفرِرٌ مكوّنٌ من خلايا بشرية

(١٣) علي مكاي : علم الاجتماع الطبي ، مدخل نظري ، الإسكندرية ، دار المعرفة ، ١٩٩٦ ، ص : ٦٠ .

[نسبة إلى البَشْرَة] وقد تكون له قناة أو لا تكون. (١٤)

وفي المعجم الطبي أتت غدة بمعنى : gland – an organ in an animal

body secreting substances for use in the body

وأُتت بتعريفات أخرى في المصطلح الطبي بالمعاني الآتية : غُدَّة [ ج : غُدَد ]

[طبية] [glandula NA [pl.glandulae] ، غُدَّة [عامة] Adeno; Gland. (١٥)

### مفهوم الدرق :

دَرَقَ : (اسم) دَرَقَ : جمع دَرَقَة دَرَقَ : (فعل) رَقْتُ ، أَدْرُقُ ، أُدْرُقُ ، مصدر دَرَقٌ

دَرَقَ الْوَلَدُ : أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ دَرَقَ الشَّيْءَ : لَيَّنَهُ دَرَقَة : (اسم) الجمع : دَرَقَات و دَرَق ، أَدْرَق و دِرَاق. (١٦)

وأُتت معنى الغدة الدرقية في القاموس العربي الانجليزي بمعنى : thyroid gland n

(bodily organ that controls growth) الغدة الدرقية. (١٧)

<sup>١٤</sup> تعريف و معنى غدة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/غدة/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/غدة/)

<sup>١٥</sup> ترجمة و معنى الغدة في قاموس المعاني. قاموس عربي انجليزي ،

[www.almaany.com/ar/dict/ar-en/الغدة/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/الغدة/)

<sup>١٦</sup> تعريف و معنى الدرق في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الدرق/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الدرق/)

<sup>١٧</sup> [www.wordreference.com/aren/الغدة+الدرقية/](http://www.wordreference.com/aren/الغدة+الدرقية/)

### ثالثاً : مشكلة الدراسة

الغدة الدرقية من الأعضاء الهامة والفعالة في جسم الانسان وتتأثر وظائفها بالعوامل النفسية والضغطات لذلك نحاول من خلال دراستنا تحديد مشاكل واضطرابات الغدة الدرقية ونسب قصورها

إن مرض الغدة الدرقية امر شائع، فأعراض فرط الدرقية وقصور الدرقية والنمو غير الطبيعي والحجم الكبير للغدة (الدراق. أو العقدة الدرقية) تصيب حوالى واحد من بين كل عشرين شخصا كما أن معظم أمراض الغدة الدرقية يمكن علاجها، حتى أن سرطان الغدة الدرقية النادر قد لا يؤدي إلى انخفاض في متوسط العمر إن تم اكتشافه مبكرا وعولج بطريقة صحيحة. غالبا ما يتم توارث مرض الغدة الدرقية في العائلات، ولكن بطريقة غير متوقعة. ويرتبط بعض أشكاله بخطر متزايد لحدوث أمراض مثل داء السكري وفقر الدم الخبيث.<sup>(١٨)</sup>

يعتقد بعض الأطباء أنه يجب علاج هؤلاء المرضى. وقال الدكتور توماس غيراسيوتي، أستاذ الطب النفسي بكلية الطب جامعة سينسيناتي: «إذا كان شخص ما لديه اعتلال مزاجي وقصور الغدة الدرقية دون السريري، فقد يكون الأمر هاما».

وقد استخدم غيراسيوتي هرمونات الغدة الدرقية لعلاج الممثلين الذين يشعرون برهبة المسرح الموهنة للعزيمة، وذكر أن موسيقيا بارزا قد تعافى بصورة تامة.

<sup>١٨</sup> ( أنتوني توفت : اضطرابات الغدة الدرقية ' ترجمة زينب منعم ، مجلة الثقافة العلمية للجميع ، كتاب العربية ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ص ٥ ، ١٤٣٤ هـ.

وتعد فكرة علاج قصور الغدة الدرقية دون السريري محط خلاف، ولا سيما بين اختصاصي الغدد الصماء، فيرى الدكتور جوف أن علاج هرمون الغدة الدرقية قد يتسبب في إجهاد القلب كما قد يؤدي إلى تفاقم هشاشة العظام لدى النساء. من ناحية أخرى فإن الفشل في علاج تلك الحالة قد يؤدي أيضا إلى إجهاد القلب، وأشارت بعض الدراسات إلى أنه قد يؤدي إلى زيادة احتمال الإصابة بمرض الزهايمر وغيره من أنواع الخرف. ثم تحدث حالة من البؤس، يصعب تحديدها بعد ذلك. وقال جوف: «يميل الناس إلى تجاهل قضايا جودة الحياة المتعلقة بالاكنتاب المتبقي والقلق».

ويرتفع احتمال تفاقم مشكلات الغدة الدرقية لدى النساء أكثر منه لدى الرجال، ولا سيما النساء اللاتي يتجاوزن الخمسين من العمر، ويعتقد بعض الخبراء أن النوع الجنسي يفسر بعض التردد في علاج المرض دون السريري. وقالت دافيس: «هناك تحيز هائل ضد النساء اللاتي تظهر لديهن شكاوى عاطفية دقيقة، واللاتي يملن إلى تحية تلك الشكاوى جانبا أو المشاركة في الشعور بالضغط والقلق».

وقال الدكتور جيمس هينيسي، مدير قسم الغدد الصماء السريرية بمركز بيت إسرائيل ديكونيل الطبي ببوسطن: «قد تكون الأعراض النفسية مبهمة ودقيقة وشخصية للغاية».

هناك أيضا عائق آخر، فالكثير من الخبراء لا يعلمون بوضوح ما هي المعدلات الطبيعية لهرمون الغدة الدرقية. وقال الدكتور هينيسي: «قد يكون معدل الهرمون المحفز للدرقية لدى مريض ما ٥، وقد يذكر الكثير من الإخصائيين أنه ليس معدلا مرتقعا بدرجة كافية حتى يكون مصاحبا بأعراض. لكن إذا ما كان المعدل الذي ينبغي أن يصل إليه هذا المريض هو ٠.٥ فإن ٥ سوف تعد زيادة أكبر بعشرة

أضعاف في معدل الهرمون المحفز للدرقية، مما قد يشير بالفعل إلى مرض هذا الشخص».

وفي دراسة نشرت عام ٢٠٠٦، استخدم باحثون من مقاطعة أنهوي بالصين مسح المخ لتقييم المرضى الذين يعانون من قصور الغدة الدرقية دون السريري قبل وبعد العلاج. ووجدوا تحسينات ملموسة في كل من الذاكرة والوظائف التنفيذية بعد ستة أشهر من العلاج باستخدام يفوثيروكسين.

وقد قام الدكتور جوف وباحثون بجامعة بوسطن مؤخرًا، مع تمويل من معاهد الصحة الوطنية، بالبدا في تجربة لتوضيح العلاقة بين قصور الغدة الدرقية دون السريري ومزاج معين وأعراض إدراكية في أشخاص يتزايد أعمارهم عن ٦٠ عامًا. ولن نتبين النتائج قبل بضع سنوات على الأقل. (١٩)

وتلعب الغدة الصماء دوراً هاماً في تنظيم استجابات الجسم الفسيولوجية وتكيفها مع ظروف الحياة العادية وظروف ممارسة النشاط البدني .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه هارلي وآخرون (Hartley et al ١٩٧٢) (٢٠) إلى أن هناك بعض

التغيرات الوظيفية التي تحدث في الغدة الصماء تنتج عند أداء الحمل البدني (؟؟؟)

---

<sup>١٩</sup> ( هاريت براون - نيويورك : المشكلات النفسية تبدأ لدى البعض من قصور الدرقية الشرق الأوسط - جريدة العرب الدولية : [http://archive.aawsat.com/details.asp?section=15&article=658691&issueno=12099#.WMf7Sm\\_yvcs](http://archive.aawsat.com/details.asp?section=15&article=658691&issueno=12099#.WMf7Sm_yvcs)

<sup>٢٠</sup> ( Hartly, L.H., J.W. Mason, R.P., Hogging, L.G. Jones, T.A. Kotchen E.H., Mongey, F.E., Wherry, L.L., : penning ton and P.T. Ricketts, Multiple Hormonal-responses to graded . exercise in relation to physicl training. J

وتعتبر الغدة الدرقية من أهم الغدد الصماء التي تسهم في إنتاج الطاقة اللازمة للنشاط و الحركة ، من هنا جاءت مشكلة الدراسة للتحدث عن مشاكل واضطرابات الغدة الدرقية وتوضيح الاسباب ونسب الانتشار والنظريات حول الغدة الدرقية ووضع حلول ممكنة للعلاج والحد من اضطرابات الغدة خصوصا الاضطرابات النفسية.

#### رابعا أهمية الدراسة

تيد أو أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين النظري والتطبيقي

#### أولا الاهمية النظرية

تأتي أهمية الدراسة الحالية من حيث تناولها لا حدى الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي بصفة عامة و علم النفس المرضي و العلاجي بصفة خاصة وهما المرضي الذين يعانون من اضطرابات الغدة الدرقية ، حيث اشارت العديد من الدراسات ان اضطراب الغدة الدرقية من العوامل الرئيسية التي تردي الى ظهور حالات مرضية ، وتزيد اهمية الدراسة عندما نعرف أن نسب اضطرابات الغدة الدرقية تنتشر بشكل واسع في أنحاء العالم سواء اي بمعدل وما يصاحب ذلك من شوط نفسية واجتماعية ومن هنا كان من الضروري القاء الضوء على هذه الفئة التي لبيست بالعدد القليل

كما تتضح اهمية الدراسة افي تناولها اضطراب الغدة الدرقية باستخدامها لأدوات قياس إسقاطيه للكشف عن الجوانب اللاشعورية من حياة مريض الغدة الدرقية

- يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة اضافة علمية في مجال علم النفس الطبي حيث ندرت الدراسات السيكلوجية التي حاولت القاء الضوء على شخصية

مريض الغدة الدرقية في البيئة العربية وذلك في حدود علم الباحثين واقتصرت معظم الدراسات التي تناولت هذه الفئة على النواحي الطبية و التشريحية حيث تحاول الدراسة الحالية الكشف عن شخصية مريض الغدة الدرقية من خلال دراسة دينامية لشخصية مريض الغدة الدرقية ومقارنتها بشخصية ... من خلال منهج سيكولوجي علمي.

- ثانياً الأهمية التطبيقية :

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية سيوصى الباحثون بعمل برامج ارشادية و علاجية وتنشيطية والتي يمكن من خلالها المساهمة في مساعدة مريض الغدة الدرقية ليعيش حياة متوافقة متكيفة مع المجتمع وتخفيف حدة اضطرابات مريض الغدة الدرقية وقلقه وتعديل مفهومه عن الذات.

- التعمق في دراسة شخصية مريض الغدة الدرقية للتعرف على صراعاته الداخلية وحاجات النفسية وما قد يشعر به من مشاعر نقص ودونية وقلق واكتئاب وتوتر ، وذلك حتى يمكن تقديم صورة واضحة عنه وعما يعتمل بداخله حتى يتسنى للمعالجين والمرشدين النفسيين أن يقدموا العلاج النفسي الملائم الذي يهدف الى مساعدتهم والتخفيف من آلامهم كسباً لجهود هؤلاء للمجتمع الذي يقوم على وساعد أفرادهِ حيث تنطلق هذه الدراسة من قناة مؤداها أن أي تدخل علاجي يبدأ بالتشخيص فمريض الغدة الدرقية في حاجة الى مد يد العون والمساعدة لتخفيف حدة ما يشعر به وذلك حتى يحيا حياة هادئة مستقرة إلى حد ما بعيدة عن الثورات و التوترات التي تنتابه نتيجة احساس بالنقص والمرض والتوتر الذي ينتابه وهذا الامر يستدعي اهتمام المختصين في علم النفس والطب النفسي خاصة المعنيين منهم بضرورة تقديم المساعدة النفسية للإنسان لتحقيق الحياة الأفضل من خلال التغلب على المشكلات والمعاناة التي تواجهه.

## خامساً : أهداف الدراسة

### تهدف الدراسة الى

١- الكشف عن الفروق بين دينامية شخصية مريض الغدة الدرقية و دينامية شخصية الاسوياء كما تتضح من استجابتهن على اختبار تفهم الموضوع للراشدين وفقاً لبعض ابعاد الاستمارة بيلاك الآتية

- |                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| ١- صورة الذات                | ٢- صورة الجسم                |
| ٣- الحاجات الرئيسية للبطل    | ٤- نوع البطل وسماته المزاجية |
| ٥- النظر الى البيئة و العالم | ٦- طبيعة القلق               |
| ٧- الحيل الدفاعية            | ٨- الصراعات النفسية          |

٢- الكشف عن الفروق بين دينامية شخصية مريض الكبد ودينامية شخصية الاسوياء كما تتضح من استجابتهن على اختبار بقع الحبر لروشاخ وفقاً للأبعاد الأربعة الآتية

- |                    |                                      |
|--------------------|--------------------------------------|
| ١- التحديد المكاني | ٢- المحددات                          |
| ٣- المحتوى         | ٤- الاستجابة المألوفة و غير المألوفة |

٣- الكشف عن الفروق بين دينامية شخصية مريض الكبد و دينامية شخصية الاسوياء كما تتضح من استجابتهن على اختبار تكملة الجمل للحاجات النفسية وفقاً للأبعاد الثمانية الآتية

- |                    |              |
|--------------------|--------------|
| ١- الخضوع          | ٢- العدوان   |
| ٣- المعرفة         | ٤- السيطرة   |
| ٥- الاستعراض       | ٦- الجنس     |
| ٧- الجنسية المثلية | ٨- الاستتجاد |



## سادسا : تساؤلات الدراسة

يمكن صياغ مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية :

- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين مرضى الغدة الدرقية وبين الأصحاء كما يكشف اختبار وكسلر\_بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين
- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين مرضى الغدة الدرقية وبين الأصحاء كما يكشف اختبار الشخصية متعدد الأوجه "MMPI" .
- هل توجد فروق ذات دلالة واضحة بين مرضى الغدة الدرقية وبين الأصحاء كما يكشف اختبار " بقع الحبر لروشاخ " .

## الفصل الثاني : الاطار النظري

- أولا : تمهيد
- ثانيا : تعريف المرض
- ثالثا : مرضى اضطرابات الغدة الدرقية
- رابعا : وظائف الغدة الدرقية
- خامسا : سباب المرض
- سادسا : العوامل النفسية المرتبطة بالمرض
- سابعا : شخصية مريض الغدة الدرقية
- ثامنا : تشخيص المرض
- تاسعا : أعراض المرض
- عاشرا : طرق الوقاية و العلاج

## أولا : تمهيد :

تعتبر الغدة الدرقية من أهم غدد الجسم و أكبرها حجما مقارنة بالغدد الأخرى وهي الغدة الوحيدة القابلة للتحسس Palpation عند الفحص، و نظر لأهميتها يميل البعض الى تصنيفها ضمن الأعضاء النبيلة les organes nobles حيث تظهر أهميتها في تنظيم الوظائف الحيوية للجسم، خاصة عملية الأيض و عملية النمو و ذلك عن طريق إفراز هرموناتها من بينها هرمون الثيروكسين T4 اعتمادا على مادة اليود. و الغدة الدرقية كغيرها من أعضاء الجسم تتعرض لاضطرابات و أمراض مختلفة التي تؤدي بصاحبها إلى ضرورة تلقي العلاج نظر للمشاكل الصحية التي تسببها و تعتبر أمراض الغدة الدرقية الأكثر انتشارا و شيوعا في دول العالم من بينها مصر حيث يصيب من ٢٠ إلى ٨٠ % من السكان حسب المناطق ( Maunand.b,2002 : 32 ) و خاصة النساء.

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على خصائص هذا الاضطراب الذي تعاني منه أفراد عينة البحث، حيث سيتم التعرف على طبيعة و تشريح هذه الغدة و تطورها لدى الإنسان وكذلك وظيفة الغدة الدرقية و الدور التي تلعبه هرموناتها في تنظيم وظائف الجسم بالإضافة إلى عرض أهم الأمراض التي يمكن أن تتعرض لها الغدة الدرقية. و إبراز الأعراض التي تميز هذه الأمراض و كذلك الأسباب الرئيسية المسببة لها و أخيرا عرض أهم النماذج العلاجية التي تستعمل لعلاج أمراض الغدة الدرقية.

## ثانيا : تعريف المرض

الغدة الدرقية : عرفها (Tourniaire. J, 1994. 79) بأنها : الغدة الأكبر حجما في الجهاز الغدي تزن من ١٥ الى ٢٠ غرام تقع في أسفل العنق و هي ملتصقة بالحلقات الأولى من القصبة الهوائية مكونة من فصين متماثلين يقدر حوالي ٤سم في الارتفاع على ٢سم في العرض و ٢.٥سم في السمك) مرتبطة عن طريق البرزخ isthme ، في بعض الأحيان يعلو في النهاية بتمديد يسمى هرم lalouette . (٢١)

الغدد بصفة عامة عبارة عن أعضاء خاصة تتركب من أنسجة خاصة متباينة تساعد على افراز مواد أساسية يحتاجها جسم الكائن الحي وبما أن كل الخلايا لها وظائف إفرازية إلا أن الغدد على درجة تخصصية نوعية محددة مسؤولة عن إفرازات نوعية بمقادير وتحت ظروف خاصة وتنقسم الغدد إلى ثلاثة أقسام ( أنواع) الغدد القنوية ، الغدد الصماء ، الغدد المشتركة. (٢٢)

تعريف ( فراس اسماعيل - ٢٠٠٢ ) تعتبر الغدة الدرقية أكبر الغدد الصماوية في الجسم ، وتزن في الشخص البالغ ( ١٥ - ٢٠ غ ) وتتوضع إلى الأسفل تماما من الحنجرة، أمام وعلى جانبي الحلقات الأولى للرغامى وتتألف من فصين درقيين أيمن وأيسر يتصلان مع بعضهما بواسطة برزخ الدرق وبالرغم من أن الفص الدرقي الأيمن غالبا أكبر من الفص الدرقي الأيسر فإن كلا ٤ سم طولا و ٢ سم عرضاً و ٢.٥ سماكة ، ويتألف كل منهما من العديد من الفصيصات ويشمل كل فصيص

(٢١) Tourniaire. J. (1994). Endocrinologie, diabète, nutrition, pour le praticien France : SIMEP.SA

(٢٢) احمد عبد الخالق،محاضرات في علم النفس الفسيولوجي،دار المعرفة العلمية ، الاسكندرية، ١٩٨٦ .

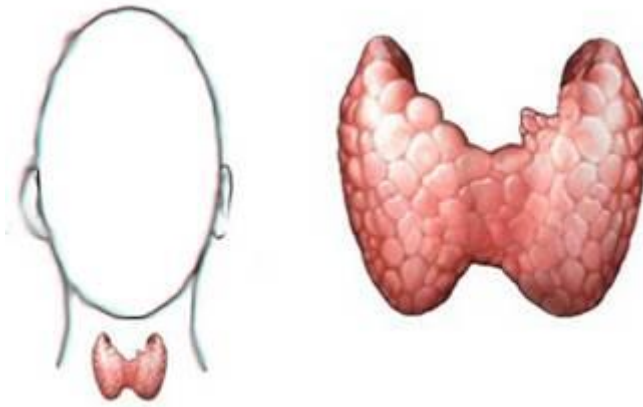
على ٢٠ - ٤٠ جريب كروي الشكل قطر كل منهما تقريبا ٢٠٠ ميكرومتر ، وكل جريب يتألف من طبقة واحدة من الخلايا الظهارية الجريبية والتي يتم فيها تركيب الهرمونات الدرقية التيروكسين  $T_4$  والتري أيودوتيرونين  $T_3$  ، أما لمعة هذا الجريب فتحتوي على الغراء الدرقي ، وتتوضع الخلايا C بشكل مبعثر بين الخلايا الدرقية وتشكل حوالي ١٠% من كتلة الخلايا الظهارية وهي تقوم بإفراز الكالسيتونين المنظم الرئيسي لاستقلاب الكالسيوم في الجسم. (٢٣)

يبلغ متوسط حجم الغدة الدرقية عند الرجل البالغ حوالي ( ١٦ مل ) ( ٩-٣٨ مل ) وعند المرأة البالغة حوالي ( ١٣ مل ) بين ( ٦-٢٥ مل ) (ويبلغ وزنها ١٥ غ ولم تدرس حتى الآن العلاقة بين مساحة الجسم والعمر وحجم الغدة الدرقية يمكن تحديد حجم الغدة الدرقية بوساطة الأمواج فوق الصوتية تبدو الغدة بشكل الفراشة لها فصين يربط بينهما برزخ الذي يغيب أحيانا وله أشكال عديدة جدا فالبرزخ ذو قوام صلب قد يؤدي إلى الشعور بجسم غريب في العنق يرتبط على البرزخ فص وحيد يعود لبقايا جنينية وهو الفص الهرمي Lobus Pyramidalis ، وهو يشكل أحد التشوهات الجنينية ويصادف في ٨٠% من المرضى الجراحيين. يغلف الغدة الدرقية محفظة ذات وريقتين الوريقة الداخلية تلتصق على الغدة الدرقية وترسل حجبا عديدة داخل الغدة تقسمها إلى فصيصات عديدة بينما الوريقة الخارجية المسماة المحفظة الجراحية تضم بالإضافة للغدة ، الدريقات الأوعية الدموية الكبيرة. (٢٤)

(٢٣) اسماعيل فراس : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور الكلوي المزمن ، جامعة تشرين ، كلية الطب البشري ، قسم الأمراض الباطنة ، اللاذقية ، ص ٣ ، ٢٠٠٢ ..

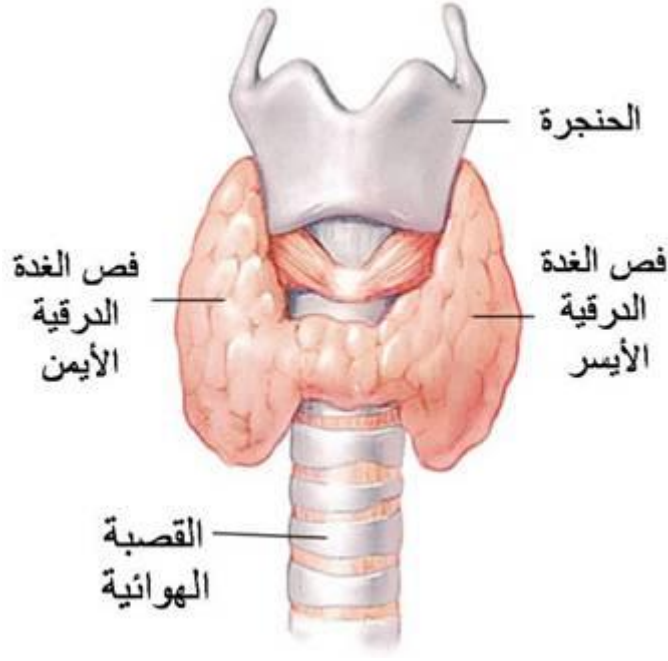
(٢٤) محمد علي : جراحة الغدة الدرقية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة تشرين ، كلية الطب ، قسم الجراحة ، سوريا ، ص ١ ، ١٩٩٥ .

والغدة الدرقية أيضاً هي العضو الذي يصنع الهرمونات من اليود، وهذا اليود ضروري، وهو موجود في الأطعمة البحرية وبعض الخضراوات وملح الطعام، ويؤدي نقصه إلى انخفاض إفراز الهرمونات الدرقية، وبالتالي زيادة تحريض الغدة النخامية لتفرز TSH الذي يسبب تضخم الغدة الدرقية، ولمحاولة تعويض النقص بالغدة الدرقية نحتاج لكمية مناسبة من اليود، فأى نقص أو زيادة يمكن أن يحدث تضخماً في حجمها، أو خلا في وظيفتها ومعه تظهر أعراضها المرضية<sup>(٢٥)</sup>



الشكل والموقع العام للغدة الدرقية

<sup>(٢٥)</sup> جمعية صندوق إعانة المرضى : أمراض الغدة الدرقية ، ص ٢:٣ .  
[www.knet.phf.org.kw/site/image/pdf/daraqya.pdf](http://www.knet.phf.org.kw/site/image/pdf/daraqya.pdf)



علاقات الغدة الدرقية بالأعضاء المجاورة <sup>(٢٦)</sup>

### ثالثا : مرضى اضطرابات الغدد الدرقية

هم الأفراد الذي يعانون من اضطرابات فسيولوجية ونفسية ناشئة عن خلل في تركيز

الهرمونات التي تفرزها الغدة الدرقية والبنكرياس ( محمد ٢٠٠٢ ).

أما إجرائيا هم: الأفراد الذين يشخصون من قبل أخصائيين الغدد الدرقية والسكري أن

لديهم اضطراب في هذه الغدد ، و يراجعون عيادات الغدد الصماء. <sup>(٢٧)</sup>

<sup>(٢٦)</sup> [DOC] مقدمة عامة عن الغدة الدرقية (١) - WordPress.com :  
<https://ghh112.files.wordpress.com/2015/02/d985d982d8afd985d8a9-d8b9d8a7d985d8a9-d8b9d986-d990d8a7d984d8bad8afd8a9-d8a7d984d8afd8b1d982d98ad8a9-1.doc>

<sup>(٢٧)</sup> منار أحمد عواد و آخرون : الحالات الانفعالية المميزة و مصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدد الدرقية و البنكرياس في مستشفيات مدينة عمان ، مرجع سابق ، ص ٤.

## رابعاً : وظائف الغدة الدرقية

يرى "سعد كمال طه (٢٨) أن الغدد الصماء تقوم بتنظيم النشاط الكيميائي

لخلايا وأنسجة الجسم وتساعد الجهاز العصبي في تنظيم عمل أجهزة الجسم المختلفة ، ويتميز عمل الغدد الصماء بالبطء ويستمر لمدة طويلة بعكس تأثير الجهاز العصبي الذي يكون سريعاً ولمدة أقصر. (٦ : ١٠٢)

كما يرى "محمد سمير سعد الدين (٢٩) (٢٠٠٠) أن الغدد الصماء أحد الأجهزة العاملة الهامة أثناء المجهود البدني ولكنها على الرغم من تلك الأهمية لم تحظ بنصيب كبير من الدراسة والبحث .

وتشغل الغدة الدرقية مركزاً حيوياً هاماً نظراً لقدرتها العالية على استخلاص اليود من الدم المار بها وإدخاله في سلسلة من التفاعلات الكيميائية تنتهي بالاتحاد مع بعض الأحماض الأمينية، وتكوين مركبات عضوية أهمها هرمون الثيروكسين ( تي ٤ ) كما تفرز هرمون أيودر ثيرونين "T<sub>3</sub>" وكميات صغيرة وعديدة من هرمونات مرتبطة باليود وها تأثير على عملية التمثيل الغذائي بالجسم ( ١٣ : ١٧٥ ، ١٩٠ ).

ووفقاً للتصور النظري عن العلاقة الارتباطية بين جهاز الإفراز الداخلي كأحد المكونات الأساسية للشخصية، وأحد المنظمات الأساسية للسلوك الكلي للفرد من جهة، والمكون الانفعالي للشخصية من جهة ثانية ستركز هذه الدراسة على الكشف عن أربع حالات انفعالية وهي: الغضب « الحزن، الخوف. السرور » ومصادر الضغوط النفسية المميزة للأفراد المصابين

<sup>٢٨</sup> سعد كمال طه : الرياضة ومبادئ البيولوجي ، مذكرات غير منشورة.

<sup>٢٩</sup> محمد سمير سعد الدين : علم وظائف الأعضاء و الجهد البدني ، منشأة المعارف ، ط ٣ ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ .



باضطرابات الغدتين الدرقية والبنكرياس قبل المرض وبعده وإيجاد الفروق بينهم تبعاً لهذه المتغيرات، ومتغيرات ديموغرافية أخرى.

### وظائف هرمونات الغدة الدرقية:

١. الوظائف البيولوجية:

١. النمو والتطور: تعمل منظمات لعملية النمو، والتمايز، في خلايا واشجة الجسم، كالنمو العقلي، والجنسي، والعظمي، والانفعالي. غياب هرمونات الدرقية ينتج عنه تأخر شديد في النمو يصاحبه توقف استطالة العظام وأخر نضجها. كذلك فإن هرمونات الدرقية لازمة للتطور الطبيعي للمخ فعند نقص هذه الهرمونات يحدث في النسيج العصبي نقص في إنتاج البروتين وبطء تشعب المحاور العصبية.

٢. التأثير على التمثيل الغذائي، هرمونات الدرقية تنشط كل أو معظم العمليات المرتبطة بتمثيل الكربوهيدرات، وتنشط هرمونات الدرقية كل العمليات المرتبطة بتمثيل الدهون.

٣. التأثير على الجهاز الدوراني أن هرمونات الدرقية تسبب زيادة الميتابوليزم وزيادة معدل الأكسجين وبقي زيادة كميات نواتج الهدم في الأنسجة. وهذه العوامل سبب اتساع الأوعية الدموية وزيادة ورود الدم.

٤. التأثير على القناة الهضمية، إن هرمونات الدرقية شبت زيادة الشهية وكمية الغذاء المتأولة؛ تزيين معدل إفراز العصارات الهاضمة؛ وتزيد حركة القناة الهضمية.

٥. يحافظ هرمون الثيروكسين على استمرارية استثارة المراكز العصبية، وعضلة القلب.

٦. يؤثر هرمون التيروتوكسين في تشاط غدد الفصم الأمامي للعدة النخامية وقشرة الغدتان فوق الكلويتان والغدد التناسلية.

٧. يزداد حجم الغدة الدرقية اثناء البلوغ، والحمل، والحيض، وتعود إلى حجمها الطبيعي بعد انتهاء هذه الظروف (سالم، عبدالرحيم و الدسوقي ٢٠٠٢). (٣٠)

ب. الوظائف السيكلوجية:

١- تنظيم عمليات النمو العقلي، والجنسي، والانفعالي.

٢- المحافظة على الاتزان النفسي والفيسيولوجي الداخلي ( يحافظ على ثبات تجانس الوسط الداخلي). (بني يونس، ٢٠٠٢). (٣١)

- اليود والوظيفة الدرقية:

لقد عرف الدور الرئيسي لليود في فيزيولوجيا الغدة الدرقية منذ سنوات فقط. تتشكل نرات اليود الأربع في التيروتوكسين حوالي ٦٥% من وزنه بينما تشكل ذرات اليود الثلاث في التري أيودوتيرونين ٥٩% من وزنه، يتواجد عنصر اليود بكميات ضئيلة في النشرة الأرضية، واضطراباته متنوعة ومتعددة، هناك مناطق عديدة وبشكل خاص المناطق الداخلية والجبية تحتوي على كميات قليلة، بينما المناطق الأخرى وخاصة الساحبة فتحوي على كميات كافية وأحياناً زائدة من اليود.

---

<sup>٣٠</sup> سالم، محمد حلمي وعبد الرحيم، جمال الدين والدسوقي، فرحات (٢٠٠٢). الهرمونات والغدد الصماء، القاهرة: جامعة الاسكندرية..

<sup>٣١</sup> محمد محمود بني يونس : علم النفس الفسيولوجي ، ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ٢٠٠٢.

ان الحد الأدنى المنصوح به يومياً من اليود هو ١٥٠ ميكروغرام، ويعبر عوز اليود السبب الأكثر شيوعاً للدراق وقصور الدرق في مناطق عوز اليود، وحيث لا يتوفر الملح اليودي، كما يمكن لزيادة اليود أن تسبب اضطرابات في وظيفة البرق وهي تتجم عن الإفراط بتناول ابود، أو عن طريق وصف الأدوية بالطريق الهضمي كالأميودارون أو عن طريق الجلد أو الغشاء المخاطي المهبطي، ومواد التصوير الشعاعي الظليل والحمية الغنية باليود (عشب البحر والطحلب البحري وهي مواد غنية باليود). إن المرضى الذين يخضعون للتصوير الوعائي الظليل قد يتلقون آلاف المليغرامات من اليود العضوي الذي يتحول لاحقاً وبشكل جزئي إلى يود لا عضوي وهو الشكل الذي يمتلك تأثيرات على الغدة الدرقية، إن بعض المواد الغنية باليود كالأميودارون تخزن بالشحوم وتؤمن وارداً زائداً من ابود لعدة أشهر بعد اخر جرعة وصف. (٣٢)

A- التكيف مع الوارد اليودي عند الأشخاص الطبيعيين: إذا كان تصنيع وإفراز الهرمونات البرقية يعتمد كلياً على الوارد اليودي، فإن الأشخاص المقيمين في مناطق عوز اليود سيطورون قصور درق، والأشخاص المقيمون في المناطق حيث الوارد اليودي اليومي كاف سيكونون أسوياء البرق أو لديهم فرط نشاط درق. (٣٣)

B - التنظيم الذاتي للخلايا الجريبية: إن العامل الرئيسي الذي يحمي العضوية من الفروق الواسعة في الوارد اليومي من اليود هو التنظيم الذاتي

---

<sup>٣٢</sup> (اسماعيل فراس : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور الكلوي المزمن ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

<sup>٣٣</sup> (المرجع السابق ، ص ١٢

الذي تقوم به فيا الخلايا الجريبية، إن الارتفاع المفاجئ لليود في المصل يثبط تعضي اليود، هذه الظاهرة تدعى تأثير وولف تشايكوف -wolff-chaikoff effect على كل حال فانه خلال أسبوعين إلى أربعة أسابيع من الارتفاع المستمر لليود فإن تعضي اليود والتصنيع الحيوي للهرمونات الدرقية يستأنف بشكل طبيعي(٨)(٣٤) ، أظهرت الدراسات ومن خلال التجارب أن الإفلات من تأثير وولف تشايكوف ينجم عن إنقاص قبط اليود وبالتالي استعادة مستوياته داخل الدرق إلى قيمتها الطبيعية حتى ولو بقي تركيز اليود في المصل مرتفعاً، زن الآلية المسؤولة عن هذا الإفلات غير معروفة ولكنها قد تعود لإنقاص قبط اليود الناجم عن نقص فعالية الناقل التوافقي للصوديوم /اليود (NIS) sodium/iodide symporter . (٣٥)

C - تأثير اليود على إفراز الهرمونات الدرقية: ان الانخفاض الطفيف في تراكيز  $T_3$  و  $T_4$  الناجم عن زيادة الوارد اليودي يسبب زيادة عابرة في التركيز المصلي لـ TSH، وهذا ما نلاحظه بعد التعرض لمواد التصوير الشعاعي الحاوية على اليود(11)، وربما قد لا يظهر هذا الازدياد في مستوى TSH عند الأشخاص المسنين بالرغم من وجود زيادة الوارد اليودي

D- اضطراب الوظيفة الدرقية المحدث باليود: إن تأثير اليود المعطى للمرضى اذنين لديهم غدد درقية غير طبيعية يختلف عما هو عليه الحل عذ الأشخاص الطبيعيين ويعتمد ذلك على المرض المستبطن، وعلى سبيل المثال فإن إعطاء اليود قد يسبب فرط نشاط درق عند مرضى الدراق المتوطن ومرضى عوز اليود وفي المناطق الكافية اليود عند مرضى الدراق العقيدي

(٣٤) نفس المرجع.  
(٣٥) نفس المرجع ، ص ١٢ - ١٣.

الحاوي على نسيج وظيفي ذاتي autonomously functioning tissue ، وعلى العكس من ذلك فإن المرضى المصابين بمرض لرقى ساعى ذاتى يبدون حساسين بشكل غير اعتيادى للتأثرات المشطة لليود على تعضيئه، وربما يفشلون فى الإفلات من تأثر وOLF تشايكوف ولذلك ربما يحدث اليود أو يفاقم قصور الدرق عند مرضى داء هاشيموتو ).

E - فرط نشاط الدرق المحدث باليود: ان معدل حدوث فرط نشاط لدرق التالى لإعطاء اليود فى مناطق عوز اليودى تختلف من ١ — ٢٠% (Jod based phenomenon)

وهذا الاختلاف ربما ينجم عن العوامل التالية :

- ١- إن الحدوث المنخفض من المحتمل ان يعكس الحالات غير المشخصة من داء غريف عند هؤلاء الأشخاص (١-٢ %) وللذين يكونون اسوياء البرق سريريا قبل الإشباع ليودى ، لأن إنتاج وإفراز الهرمونات الدرقية يكون محدوداً بسبب الوارد المحدود من اليود وبالتالي فإن تقليم اليود سيزيد من إنتاج وإفراز هذه الهرمونات وسيحدث فرط نشاط درق لاحقاً.
- ٢- ان الحدوث لعلى لفرط نشاط الدرق من (١٠-٢٠%) يحدث عند المرضى الذين لديهم استقلالية درقية Thyroid autonomy ناجمة عن عقداً درقية و هؤلاء يمكن ان يكون لديهم فرط نشاط درق تحت سريري قبل الإشباع اليودى.

يجب التفكير بقصة تناول اليود سواء بالطريق الهضمي او الطرق الأخر عند كل مريض لديه فرط نشاط درق ودراق عقيدى او متعدد العقد، حيث يبدأ فرط نشاط لدرق هذا عادة بعد اسابيع او اشهر من تناول ليود وان جرعة كبيرة ووحيدة منا ليود قد تكون كافية لذلك، إن معالجة فرط نشاط الدرق

المحدث باليود تتضمن ايقاف تناول اليود وتجنب التعرض له مستقبلاً وإعطاء الحاصرات B لتخفيف مظهراته، ان إعطاء الأدوية المضادة للبرق مع او بدون بوتاسيوم بيركلورات (Potassium perchlorate) قد يسرع الشفاء في حال كانت كمية اليود المعطاة كبيرة.

F - الخطورة عند المسنين: اق فرط نشاط للدق المحدث باليود عند المسنين هام بشكل خاص لسببين هامين:

١- ان حدوث فرط نشاط الدرق العقدي اكز حدوثا مقارنة مع لمرضى الشباب.

٢- إن فرط نشاط الدرق عند لمسنين قد يكون اصعب تحديدا.

G - قصور الدرق المحدث باليود: اث حدوث قصور الدرق بعد التعرض لكميات كبيرة من اليود أو الأميودارون عند بعض المرضى قد يكون شديدا و قد يتطور بشكل حاد، ويحدث بسبب الفشل في الإفلات من تأثير وولف تشايكوف

قد يحدث قصور الدرق المرتبط باليود عند النساء اللواتي لديهن التهاب درق تالي الولادة أو بعد استئصال الدرق النصفى كعلاج للعقيدات الدرقية ، وفي هذه الحالة فإن السبب غير معروف ، هناك أمراض عديدة غير درقية يبدو أنها تزيد من حدوث قصور الدرق المحدث باليود كالتليف الكيسي والتلاسيميا الكبرى المترافقة مع نقل الدم المتكرر يستطيع اليود عبور المشيمية لذلك فإن تعرض الحامل لكميات كبيرة منه قد يسبب الدراق وقصور الدرق عند الوليد، وكذلك فإن التعرض الخفيف

كالتعرض المهبلي للبوفيدون الحاوي على اليود أثناء الولادة أو تطهير  
الولدان الجدد قد يؤدي إلى زيادة تركيز TSH المصلى وقصور الدرق  
عند الوليد.<sup>(٣٦)</sup>

### خامسا : اسباب المرض

#### أسباب اضطرابات الغدة الدرقية

اسباب الاضطرابات في الغدة الدرقية ليست معروفة تماما، ولكن ثمة أبحاث حول  
هذا الموضوع يتم إجراؤها حاليا. هناك حالات يكون فيها سرطان الغدة الدرقية ذا  
صلة بالتعرض المسبق إلى الإشعاعات. من المعروف أن سرطان الغدة الدرقية  
يتطور أحيانا بعد نحو ٢٠-٥٠ سنة من العلاج بواسطة الأشعة إلى منطقة العنق،  
حيث يتم إعطاؤها كعلاج لأنواع السرطان الأخرى.

من المحتمل أيضا أن تزيد حمية قليلة اليود من خطر حدوث سرطان الغدة الدرقية.  
هناك خطر متزايد للإصابة بسرطان الغدة الدرقية إذا كان قريب من أقرباء العائلة  
مصابا بالمرض.

يشكل التاريخ العائلي من أمراض الغدة الدرقية سبب خطورة على الأغلب.

سرطان الغدة الدرقية ليس سرطانا منتشرا. إمكانية حدوثه أعلى بين أوساط  
الأشخاص في سنوات الأربعين من عمرهم وما فوق (تشخيص هذا السرطان بين  
أوساط الأولاد هو الأقل شيوعا) وبين أوساط النساء. من الجدير بالذكر أن معظم

---

<sup>٣٦</sup> (اسماعيل فراس : المرجع السابق ، ص ١٣ - ١٥).

أنواع حالات سرطان الغدة الدرقية يعتبر أقل حدة من أنواع السرطان في الأعضاء الأخرى. (٣٧)

وسنتطرق معاً لذكر الاسباب الشائعة لمرض الغدة الدرقية في النقاط التالية :

أ- : الأسباب الأكثر شيوعاً :

١-التهاب المناعي أو التهاب هاشيموتو ( thyroiditis s'Hashimoto وهو إصابة الغدة الدرقية بالتهاب مناعي ذاتي حيث ينتج الجسم أجساماً مضادة تهاجم الغدة الدرقية مما يؤدي لضعف عمل خلاياها، ويترك نسبة كبيرة من خلاياها تالفة أو غير قادرة على انتاج كمية كافية من الهرمونات.

٢- علاج فرط نشاط الدرق : الأشخاص المصابون بفرط نشاط الغدة الدرقية عادة ما يُعالجون بواسطة استخدام اليود المشع أو الأدوية المضادة للدرق ، في بعض الحالات يمكن أن يؤدي ذلك إلى حدوث قصور دائم في الغدة الدرقية .

٣-الاستئصال الجراحي للغدة الدرقية أو جزء كبير منها .

٤-العلاج الإشعاعي المستخدم لعلاج سرطانات الرأس والرقبة قد يؤثر على الغدة الدرقية وقد يؤدي إلى حدوث القصور.

٥- بعض الأدوية كالليثيوم المستخدم في علاج بعض الاضطرابات النفسية .

ب- : الأسباب الأقل شيوعاً :

١- قصور الدرق الولادي : حيث يولد الطفل مع عيب في الغدة الدرقية أو في بعض الأحيان يولد بدون غدة، حيث أن الغدة الدرقية لم تنمو بشكل طبيعي لأسباب غير معروفة . تجدر الإشارة إلى أن الأطفال المولودين مع قصور

(٣٧) جمعية مكافحة السرطان - سرطان الغدة الدرقية : ص ٢ -  
[www.cancer.org.il/download/files/الغدة%20الدرقية.pdf](http://www.cancer.org.il/download/files/الغدة%20الدرقية.pdf)



الغدة الدرقية الخَلقي يبدون طبيعيين عند الولادة ، وعدم تشخيص قصور الدرق في هذه الحالة قد يسبب عجزاً فكرياً disability Intellectual ومشاكل في النمو ، فالجهاز العصبي في الشهور الأولى من العمر يتطور بشكل كبير معتمداً على الهرمون الدرقي ، ونقص الهرمون الدرقي في هذه الفترة قد يسبب عجزاً عصبياً غير قابل للعكس، ونظراً لخطورة هذه الحالة فإن بعض البلدان تقوم بمسح المولودين حديثاً لتشخيص هذا الاضطراب أبكر ما يمكن.

٢- اضطراب الغدة النخامية -وهو نادر الحدوث- حيث تفشل الغدة النخامية في

إنتاج كمية كافية من الهرمون المحفز للغدة الدرقية . TSH

٣- الحمل أو ما بعد الحمل : والسبب غالباً هو إنتاج أضداد ذاتية تهاجم الدة الدرقية.

٤- نقص اليود : فالإيود ضروري لتصنيع هرمونات الغدة الدرقية .

كيف نشك بإصابتنا بهذا المرض ؟ ، وما هي الأعراض التي يمكن أن يشكو منها المريض؟

تختلف الأعراض تبعاً لحدة نقص الهرمون، ولكن بشكل عام فإن الأعراض المصاحبة تميل إلى أن تتطور ببطءٍ وغالباً على مدى سنوات عديدة، وليس من الضروري أن تحدث جميع هذه الأعراض مجتمعة، فغالبية المرضى لديهم عرض واحد أو اثنين فقط، كما أن هناك بعض المرضى الذين لديهم قصور الغدة الدرقية لا يشكون من أية أعراض على الإطلاق

## سادسا : النظريات المفسرة للمرض

هناك عدة نماذج تفسر الاضطرابات منها: النموذج الحيوي الطبي، والنموذج الاجتماعي والنموذج النفسي، والنموذج الشمولي.

### - النموذج الحيوي الطبي:

لقد سيطر على تفكير المهتمين لأكثر من ٣٠٠ عام، ويرى ان جميع الأمراض يمكن تفسيرها على اساس العمليات الجسمية الظاهرة، مشذ حالات عدم التوازن البيوكيميائي، او الشنون في العمليات العصبية الفسيولوجية، ويفترض ان العمليات النفسية او الاجتماعية مستقلة تماما عن العمليات التي تؤدي إلى تطور المرض.

يقتصر تفسير الحالات المرضية على اساس التدني في مستوى الفعاليات (Low - level process) مثل اضطرابات الخلية، او فقدان التوازن الكيميائي، وذلك عوضا عن الإشارة الى دور عوامل اكثر عمومية كالعوامل الاجتماعية او العمليات النفسية، كما ان النموذج الحيوي الطبي نموذج احادي البعد، اي انه يقوم بتفسيرات احادية للأمراض، فيفسر المرض من منطلق اضطراب الوظيفة الحيوية، دون الاهتمام بتعدد العوامل المسؤولة عن تطوير الفرد للأمراض التي قد يرجع بعضها فقط إلى العوامل الحيوية (تايلور، ٢٠٠٨). (٣٨)

<sup>٣٨</sup> منار أحمد عواد وآخرون: الحالات الانفعالية المميزة ومصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدتين الدرقية والبنكرياس في مستشفيات مدينة عمان، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ص ١٢، ٢٠١٠.

## — النموذج الاجتماعي:

يرى ان جميع الأمراض يمكن تفسيرها على اساس الخلل في العمليات الاجتماعية فقط مثل ضعف المساندة الاجتماعية، دون الإشارة إلى العوامل النفسية والحيوية التي تساهم في حدوث الأمراض (المرزوقي، ٢٠٠٨).<sup>(٣٩)</sup>

## — النموذج النفسي:

فهو يركز على عوامل الضيق ووجود الكآبة وهي العوامل التي تؤثر سلباً على الصحة مثل: الخوف، الحزن، القلق المستمر، ولم يركز على دور العوامل الحيوية والاجتماعية (المرزوقي، ٢٠٠٨).

## — النموذج الحيوي النفسي الاجتماعي:

لقد بين النموذج الحيوي النفسي الاجتماعي او ما يسمى بالنموذج الشمولي ان العوامل الحيوية والنفسية والاجتماعية، جميعها ذات اهمية في تقرير الصحة والمرض، وعلى هذا الأساس فإن العمليات التي تتم على المستوى الاجتماعي الواسع مش وجود المساندة الاجتماعية او وجود الكآبة والعمليات التي تتم على المستوى الشخصي الضيق مثل اضطرابات الخلية او انعدام التوازن الكيميائي تتفاعل جميعها لكي تؤدي إلى حالة من الصحة او المرض (تايلور، ٢٠٠٨).<sup>(٤٠)</sup>

النموذج الشمولي : يؤيد ان الصحة والمرض ينتجان من عدد من العوامل، وينتج عنهما آثار متعددة، ويؤكد على عدم إمكانية الفصل بين العقل والجسد لدى النظر في قضية الصحة والمرض، لأن كليهما يؤثران بشكل واضح في حالة الفرد الصحية،

<sup>٣٩</sup> (المرزوقي، جاسم) (٢٠٠٨). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكر ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ .  
السكر، الاسكندرية: دار

و يركز النموذج الشمولي على عاملي الصحة والمرض بدلا من اخذ المرض انحرافا عن حالة الاستقرار (تايلور، ٢٠٠٨).<sup>(٤١)</sup>

وانطلاقا من وجهة النظر هذه تصبح الصحة امرا يمكن تحقيقه من خلال الانتباه إلى الحاجات الحيوية والنفسية والاجتماعية.

ولتوضيح كيف تتفاعل العوامل الحيوية مع النفسية والاجتماعية، فلقد قام الباحثون في تبني اتجاه نظرية الأنساق (Systems Theory) في تفسير الصحة والمرض، والتي تؤكد ان جميع مستويات النظام تتربط معاً بشكل هرمي تؤثر وتتأثر ببعضها البعض. يؤكد النموذج الشمولي على أهمية العلاقة القائمة على فهم المعالج للعوامل الاجتماعية والنفسية التي دسأهم في حدوث المرض، وبذلك يتمكن من تقديم العلاج المناسب، اما في حالة الشخص الذي يتمتع بالصحة فإن النموذج الشمولي يقترح ان فهم العادات الصحية يكون فقط من خلال البنية الاجتماعية والنفسية للفرد، لأن البيئة قد تعمل على الإبقاء على عادات غير صحية، كما يمكن ان ينيح الفرصة لتطوير عادات صحية جيدة، إذا ما حدثت فيها التعديلات الملائمة، فجميع العوامل من حيوية ونفسية واجتماعية يمكن ان يكون لها دور في شفاء المريض. (تايلور، ٢٠٠٨).<sup>(٤٢)</sup>

و يعد الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصماء (Nervous system and Endocrine system) من الأجهزة التنظيمية (Organizational systems) للسلوك الكلي أو المركب (Holistic or Complex Behavior) حيث يقومان

<sup>(٤١)</sup> منار أحمد عواد و آخرون : الحالات الانفعالية المميزة و مصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدتين الدرقية و البنكرياس في مستشفيات مدينة عمان ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ص ٢٣.

<sup>(٤٢)</sup> منار أحمد عواد – المرجع السابق ، ص ٢٤.

بالوظيفة التنظيمية عن طريق التكامل والتأثير الوظيفي المتبادل بينهما  
(Integration and interfunctional influence) (يونس - ٢٠٠٢) (٤٣)

يوجد في جسم الإنسان جهازين إفراز يقومان بإفراز مواد كيميائية الأول يدعى جهاز الإفراز الخارجي (Exocrine System) حيث يقوم بإفراز مواد خارجية كالغدد العرقية والدمعية التي تطرح خارج الجسم. أما الثاني يدعى جهاز الإفراز (Endocrine system) والذي يقوم بإفراز مواد كيميائية تسمى الهرمونات تصب مباشرة في الدم دون وجود وسيط أو قنوات لنقلها . (يونس - ٢٠٠٢).

ويتم بناء الهرمونات في الجسم تبعا لميكانيزم فسيولوجي خاص يبدأ بمرحلة البناء البيولوجي و التي تتمثل في قيام الخلايا المتخصصة في الغدة باصطياد مواد البناء وتحويلها إلى هرمونات ثم تقوم هذه الخلايا بتخزين الهرمونات بعد تصنيعها في خاليا الغدة في ما يسمى بمرحلة التخزين ثم مرحلة الإخراج حيث تخرج الهرمونات من مكان افرازها ويتم انتقال الهرمونات مباشرة إلى تيار الدم ء واتحادها مع بروتينات خاصة في ما يسمى بمرحلة النقل ، وأخيرا" تنتهي عملية بناء الهرمونات بمرحلة الاستهلاك وتبدأ عند انفصال الهرمونات عن البروتينات الناقلة وتبدأ بالتأثير على الأعضاء الواصلة اليها ( بني يونس ٢٠٠٢). (٤٤)

نظرا للفروق في خصائص، ومكونات، و انواع، ووظائف الانفعالات، بالإضافة إلى الفروق في المناهج النظرية بين جمهور علماء النفس، ظهرت نظريات عديدة في تفسير الانفعالات، بعضها اعتمد المنهج المعرفي، وأخرى اعتمدت المناهج

(٤٣) محمد محمود بني يونس : علم النفس الفسيولوجي ، مرجع سابق.  
(٤٤) محمد محمود بني يونس : علم النفس الفسيولوجي ، المرجع نفسه..

الإنسانية، والوجودية، والاجتماعية. ووفقاً لمكونات الانفعالات، والتي تتألف من المكون البيولوجي ( الوراثة، والعصبي، والكيميائي)، و المكون النفسي ( المعرفي، والدافعي، والسلوكي)، والمكون البيئي (المادي، والاجتماعي)، فإنه يمكن تصنيف النظريات المفسرة لطبيعة الانفعالات في ثلاث مجموعات من النظريات، هي: النظريات البيولوجية، والنظريات السيكلوجية، و النظريات البيئية، والشكل رقم (٢) يوضح النظريات التي تناولت تفسير ماهية الانفعالات وميكانيزمات ظهورها (بني يونس، ٢٠١٠).<sup>(٤٥)</sup>

وفيما يلي عرض لبعض النظريات التي تناولت تفسير ماهية الانفعالات وميكانيزمات ظهورها كما ورد في (بني يونس، ٢٠٠٩)<sup>(٤٦)</sup>

#### النظرية البيولوجية:

إن حدوث خلل ما أو استتاره في منطقة ما تحت السريّر البصري أو المهاد أو الهايبوثلاموس يؤدي الى حدوث اضطراب في عمل الغدة النخامية، مما يؤثر على إفراز هرموناتها ( من بينها الهرمون المنشط للغدة الدرقية فتتأثر الغدة الدرقية وتضطرب عملية إفرازها. كما أن إفراز هرمون الثيروكسين يتأثر باستثارة الجهاز العصبي الودي ( بني يونس - ٢٠٠٨ )<sup>(٤٧)</sup>

#### د- : النظرية السيكلوجية:

تتأثر الغدة الدرقية وهرموناتها بعوامل نفسية عديدة، منها : الانفعالات والضغط

<sup>(٤٥)</sup> محمد محمود بني يونس : ماهية الانفعالات وميكانيزمات ظهورها من منظور المنحى المنظوماتي الكلي متعدد الجوانب، دراسة قيد النشر، الجامعة الأردنية، ٢٠١٠.

<sup>(٤٦)</sup> محمد محمود بني يونس : سيكلوجية الدوافع والانفعالات، ط٢، عمان: دار الشروق، ٢٠٠٩.

<sup>(٤٧)</sup> محمد محمود بني يونس : الاسس الفسيولوجية للسلوك ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨.

النفسية حيث أن حدوث اضطراب في الانفعالات يسبب استثارة الجهاز العصبي الودي مما يؤثر في إفراز هرمون الثيروتوكسين، الأمر الذي يخلق عدم توازن داخلي سيكو فسيولوجي. وتقوم العلاقة بين العوامل النفسية والغدة الدرقية على مبدأ التغذية الراجعة ( بني يونس - ٢٠٠٨ )<sup>(٤٨)</sup>

### سابعا : انتشار المرض :

تظهر اضطرابات الغدة الدرقية والبنكرياس لدى فئات عمرية مختلفة وتنتشر في كافة أنحاء العالم . وبنسب متزايدة. حيث تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن ٣٥٠ مليون بالغ حول العالم يعيشون بمرض السكري ويتوقع الخبراء أن يرتفع العدد إلى ٣٨٠ مليون بحلول عام ٢٠٢٥ .<sup>(٤٩)</sup>

أغلب برامج الكشف المبكر تبحث عن التشخيص المبكر عن بعض الأمراض الوراثية وغير الوراثية التي تؤدي إلى أحداث إعاقة أو اعتلال في صحة الأطفال لما لها من كبير الأثر في التدخل المبكر ومنع حدوث مضاعفات هذه الأمراض وهناك أكثر من ٢٠ مرض يمكن فحصها في الأطفال حديثي الولادة وتفاوت دول العالم في إعداد الفحوص التي تجريها طبقاً لمعدل انتشارها في هذه الدول .

وفي مصر كما جاء بالموقع الرسمي لوزارة الصحة والسكان فقد ذكر أن :

نسبة الإصابة بهذا المرض في العالم تتراوح من ١ : ٢٥٠٠ إلى ١ : ٤٠٠٠ .<sup>(٥٠)</sup>

<sup>(٤٨)</sup> محمد بني يونس : الاسس الفسيولوجية للسلوك ، مرجع سابق.

<sup>(٤٩)</sup> [www.who.int](http://www.who.int)

<sup>(٥٠)</sup> وزارة الصحة والسكان - مصر -

<http://www.healthlabs.net/Default.aspx?uc=../UI/ActivitesLinks/Babies>

وتشير التقارير الصادرة عن وزارة الصحة الأردنية، إلى ان نسبة انتشار المرضى المصابين باضطرابات الغدد بلغت : ٧٤.٩% (٥١)

وتشير التقارير السنوية إلى ارتفاع عدد زيارات عيادات الغدد الصماء والسكري بشكل كبير و متزايد حيث بلغت زيارات العيادات عام ٢٠٠٦ : ٢٢٩٢٥ وعام ٢٠٠٧ بلغت ٢٧٩٧٢ وبالنسبة لعدد زيارات عام ٢٠٠٨ فقد بلغت ٤٤٢٩٩ زيارة. (٥٢)

يشير الأدب النظري ذو الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية إلى وجود ميدان متخصص في ذلك يدعى علم النفس الهرموني (Endocrinological psychology) والذي يؤكد على أن الهرمونات تستخدم ككواشف أو مؤشرات دالة على وجود حالات انفعالية معينة كتعبير مخي عنها. وقد بدأت في الآونة الأخيرة ظهور مسارات التكامل بين ميادين فسيولوجية ونفسية وذلك للوصول إلى التشخيص الدقيق للعديد من الاضطرابات النفسية ذات المنشأ الهرموني. وتؤثر اضطرابات هذه الغدد في النشاط المعرفي والانفعالي والسلوكي والاجتماعي للأفراد إذ يترتب عليها انخفاض في فاعلية أدائهم، وزيادة في الأعباء المادية لتشخيصها من جهة وإعادة تأهيل المصابين بها من جهة أخرى. (٥٣)

يتغير حدوث قصور الدرق بحسب التوزع الجغرافي العوامل البيئية كالوارد الغذائي من اليود ومسببات الدراق الصفات الوراثية العمر والجنس فنسبة حدوثه في أمريكا

(٥١) [www.moh.gov.jo](http://www.moh.gov.jo)

(٥٢) التقارير السنوية الصادرة عن وزارة الصحة الأردنية في الأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨

(٥٣) منار أحمد عواد و آخرون : الحالات الانفعالية المميزة و مصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدد الدرقية و البنكرياس في مستشفيات مدينة عمان ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ص ٣ ، ٢٠١٠.



( ٠.٥ % ) وهي عند النساء أربع أضعاف الرجال ء ومعظم المرضى يصابون به بعمر ( ٣٠ - ٦٠ سنة ) أما نسبة قصور الدرق بعد عمر ٦٥ سنة فهي ( ٠.٥ - ٤.٤ % )<sup>(٥٤)</sup>

كشف الخبراء أن سرطانات الغدة الدرقية الحليمية والجريبية هي الأكثر شيوعا، وتعد نسبتها ٩٠ بالمئة من كافة أورام هذه الغدة. وغالبا ما يشار إليها على أنها سرطانات الغدة الدرقية "المتميزة" أو "الجيدة التميز". ويبلغ معدل البقاء قيد الحياة لمدة ٥ سنوات لدى المصابين ٩٦ بالمئة، ٨ بالمئة يقضون بالمرض بعد ٣٠ عاما من تلقيهم العلاج الاولي وتشير الدراسات إلى أن سرطان الغدة الدرقية أكثر شيوعا لدى النساء منه لدى الرجال، إذ تبلغ نسبة النساء اللواتي يصبين به ثلاثة أضعاف عدد الرجال الذين يصابون به. ويمكن لسرطان الغدة الدرقية أن يصيب الناس في سن أبكر من أي سرطان آخر، إذ يتراوح عمر معظم المرضى ما بين ٢٠ و ٥٤ عاما. أما فرص الشفاء فهي مرهونة بنمط السرطان الدرقي وموقعه وإذا ما قد انتشر مثلاوعمر المرء وصحته بشكل عام<sup>(٥٥)</sup>

### ثامنا : التشخيص

ان الكشف المبكر عند الطبيب المختص هام جدا في تجنب أخطار مرض الغدة الدرقية والوقاية من المرض أو العلاج بأسرع وقت ، فما خلق الله من داء الا وله

---

<sup>(٥٤)</sup> مجلة العرب ، الغدة الدرقية "الثرموستات" الداخلي للجسم ، مجلة العرب ، قسم صحه ، ص ١٩ ،  
<sup>(٥٥)</sup> مجلة العرب ، الغدة الدرقية "الثرموستات" الداخلي للجسم ، مجلة العرب ، قسم صحه ، ص ١٩ ،  
٢٠١٤/١٠/٢٦.

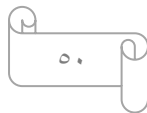
دواء ، وقد كرم الله الإنسان بالعلم و العقل والانسان بمقدرته الوصول الى دواء لكل داء بالعلم و المعرفة و بفضل الله تعالى أولاً وأخيراً ... (الباحثين)

### تشخيص مرض الغدة الدرقية

في الآونة الأخيرة تم الكشف ومعالجة العديد من حالات قصور الغدة الدرقية وبهذه المناسبة أود ان أذكر بعض المعلومات وأهميتها في الكشف والعلاج المبكرين وكذلك عن كيفية ظهور أعراض هذا المرض المتعدد الأشكال. ففي الحالات الكلاسيكية المثالية فإن ظهور تضخم في الغدة الدرقية في مقدمة الرقبة قد يسهل تشخيص مثل هذه الحالات ولكن ذلك ليس هو دائماً الشكل الذي يكون عليه فقد يأتي المريض امام الطبيب يشكو من اغراض بعيدة كل البعد على الرقبة والغدة الدرقية وعلى سبيل المثال أذكر التالي.

قد يحضر المريض الى طبيب الامراض الجلدية يشكو من جفاف في الجلد وحكة مزمنة وكذلك تساقط في الشعر ولم يستجب للعلاجات السابقة وقد تحضر السيدة المصابة الى طبيبه الامراض النسائية تشكو من اضطرابات في الدورة الشهرية و العقم والاجهاض. وقد يزور المريض طبيب الانف والاذن والحنجرة يشكو من بحة مزمنة في الصوت مع اضطرابات في الكلام.

أما المشكلة الكبرى فقد تكون من قبل الاهل بان ابنهم الطالب في المدرسة حيث يلاحظون تراجعاً ملموساً في مستوى الذكاء وتدهوراً في الاستيعاب المدرسي وكذلك الكسل والخمول وعدم المشاركة الاجتماعية و عدم الرغبة في النشاط المدرسي ظناً منهم بان الطالب قد يكون مصاباً بمرض نفسي.



وقد يحضر المريض يشكو من آلام عامه في البطن مع امساك شديد و زياده في الوزن على الرغم من فقدان الشهية للأكل.

أما طبيب القلب فقد يواجه مريضاً يشكو من خفقان وتباطؤ الكلام والتدخين وقد تعطى المضادات الحيوية و هو يشفي عاده خلال بضعة ايام حيث يعود الصوت الى طبيعته بالتدريج اما الاطفال فالوضع مختلف جدا ويتطلب معالجة جديده و مراقبة دائمة ، يعطى الطفل المضادات الحيوية وقد يعطى مركبات الكورتيزون بقصد تخفيف الوذمة ومن المفيد جدا وضع الطفل في خيمه اوكسجين المستعمل في الخيمة رطباً وليس جافاً.

ويراقب الطفل عن كثب حتى اذا لوحظ ان ضيق التنفس في ازدياد يجب عندها اللجوء الى اجراء شق الرغامي ، حيث تفتح فوهة في الرغامي يتنفس منها الطفل لبضعة ايام ريثما وذمة الحنجرة بالمعالجة المذكورة ، فيغلق عندئذ شق الرغامي، ان خبرة الاستشاري هي التي تجعله يقدر الوقت اللازم لا جراء الشق.

وهناك نوع من الخانوق سببه تشنج حنجري يسمى تشنج الحنجرة الصرصري..، يشاهد في الأطفال: حيث يستيقظ الطفل ليلاً فجأة مذعوراً مصاباً بضيق نفس حنجري شديد، مع تنفس مصييت، مما يسبب اضطراب الأهل.. إلا أن الحالة لا تلبث أن تزول من تلقاء نفسها فجأة كما بدأت. والسبب الحقيقي غير معروف ، وقد يكون السبب مجاورات الغدة الدرقية، والمعالجة تكون بإعطاء المهدئات للطفل، وكذلك الكمادات الدافئة للعنق.

أما التهاب الحنجرة المزمن، فهو يتلو عادة الاستعمال السيئ للحنجرة بالصراخ، وقد يشاهد عادة عند المدخنين بكثرة والمتعاطين للكحول، الغشاء المخاطي يشاهد محتقنا متوذما بدرجات مختلفة، يشكو المريض من بحة مزعجة في الصوت، والشعور بعدم ارتياح في الحنجرة.. والمعالجة تكون بتجنب الأسباب المؤدية لإجهاد الحنجرة، وقد تلجأ في بعض الحالات إذا كانت وذمة الغشاء المخاطي شديدة، ولم تتحسن بالمعالجة إلى تقشير الحبلين الصوتيين. والتهاب الحنجرة السئلي هو من الالتهابات النادرة وهو دوما ثانوي لسل رئوي متقدم. ويصيب عادة القسم الخلفي من الحنجرة: حيث يبدو بشكل تقرح يتأكد التشخيص بالجرعة. والمعالجة تكون أولا للسل الرئوي. في ضربات القلب وإجهاد: عند بذل أي مجهود خفيف ومن هنا ترى أن المريض أو المريضة قد يشكو من أعراض مختلفة قد تراوح ما بين قلبية ونفسية وجلدية ونسائية وجراحية وباطنية وأذنيه ومن هنا يجب دائما التفكير بمرض الغدة الدرقية عند الكشف على المريض.<sup>(٥٦)</sup>

إن تشخيص مثل هذا المرض السهل والصعب في نفس الوقت يتم عن طريق التحاليل المخبرية اللازمة ويجب البدء فوراً بالعلاج مع الأخذ بعين الاعتبار أن جرعات العلاج يجب أن تكون صغيرة في البداية وخاصة عند كبار السن حيث أن إعطاء جرعات كبيرة قد يؤدي إلى اضطرابات قلبية أهمها الذبحة الصدرية، ويتم

---

<sup>(٥٦)</sup> دبدر على سعد : التهاب الحنجرة ؛ قصور الغدة الدرقية ، الأمن و الحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ) - السعودية ، ج٢٣ ، ع ٦١ ، ص ٧٦ : ٧٧ ، إبريل ٢٠٠٤ .

زيادة الجرعة بشكل تدريجي مع ضرورة المراقبة والمراجعة الدورية للمريض حيث العلاج يعطى مدى الحياة. (٥٧)

### تقييم الأمراض الدرقية

يستخدم عدد من الاختبارات في تقييم الوظيفة الدرقية. وال يكفي اختبار وحيد لتقييم وظيفة الغدة الدرقية في جميع الحالات ويجب تفسير النتائج في سياق الحالة السريرية للمريض. يعتبر TSH الاختبار الوحيد الضروري في معظم المرضى الذين لديهم عقد درقية والذين تكون الوظيفة الدرقية لديهم سوية سريريا. (٥٨)

### تاسعا : الاعراض

أعراض قصور الغدة الدرقية كثيرة ومتعددة، ومنها أن يُعاني الرضيع من متاعب في الرضاعة أو انسداد في الأنف، ومن قلة النشاط وطول فترة النوم، واصفرار في الجلد، ولا يبكي كثيرا مثل باقي الأطفال في عمره، أو يعاني من انتفاخ بالبطن أو تضخم باللسان أو انتفاخ في الجفون. وتقع الغدة الدرقية في العنق تحت وخلف تفاحة آدم بالضبط وهي إحدى الغدد الأساسية في جسم الإنسان، ووظيفتها تكوين وإفراز مجموعة الهرمونات التي يحتاج إليها الجسم لينمو ً جسديا ً وعقلياً ويعتمد إنتاجها من الهرمونات على ثلاثة أشياء هي، المتاح من معدن اليود، وسلامة الغدة نفسها. (٥٩)

---

(٥٧) د. بدر على سعد : المرجع السابق ، ص ٧٧.

(٥٨) سيمون نعيم عوض : اختلاطات جراحة الدرق – دراسة لنيل شهادة الدراسات العليا ، ص ٢٠ ، جامعة دمشق – كلية الطب البشري – قسم الجراحة ، سوريا ٢٠٠٦.

متلازمة الأعراض الفسيولوجية والسيكولوجية المصاحبة لاضطرابات الغدة الدرقية

أعراض زيادة إفراز هرمونات الغدة الدرقية كما ورد في ( سالم، وآخرون - ٢٠٠٢) (٦٠)

#### الأعراض الفسيولوجية:

استثارة مفرطة في قشرة المخ.

ازدياد في مستوى أيض المواد البروتينية والدهنية يرافقه التعب والإعياء السريع.

التسارع في ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم.

ارتفاع في درجات الحرارة.

رجفان في اليدين

تعرق مفرط.

نقصان الوزن بالرغم من زيادة الشهية للطعام وتناول كميات أكبر من الغذاء.

النشاط الزائد.

#### الأعراض السيكولوجية:

الأرق والتهيج العصبي والتوتر وعدم الاستقرار الانفعالي ( أي ينام قليلا ويكون

عصبي سريع الانفعال).

ضعف الذاكرة.

---

<sup>٥٩</sup> د. حاتم محمد على : الغدة الدرقية "الثرموستات" الداخلي للجسم ، مجلة العرب ، قسم صحه ، ص ١٩ ،

٢٠١٤/١٠/٢٦.

<sup>٦٠</sup> سالم ، محمد حلمي وعبد الرېحم ، جمال الدين و الدسوقي ، فرحات : الهرمونات و الغدد الصماء القاهرة ، جامعة الاسكندرية - ٢٠٠٢.

تأرجح في المزاج وقلق.

اضطرابات نقصان إفراز هرمونات الغدة الدرقية:

الأعراض الفسيولوجية:

جلد سميك جاف وأملس.

انتفاخ في الوجه والشففتين وجفون العين.

تساقط الشعر.

الشعور بالوهل الجسمي ، و الكسل

البرودة الجنسية.

زيادة الوزن الناتج عن انخفاض الأيض

أظافر هشة سريعة الكسر.

اضطرابات في تنظيم الحرارة» والسمع والبصر

تتناقص في ضربات القلب وضغط الدم.

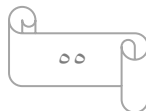
تباطؤ في الكلام.

حدوث اضطرابات معرفية وسلوكية وانفعالية ( بني يونس - ٢٠٠٢ ) <sup>(٦١)</sup>

يعاني من نقص نشاط الغدة الدرقية امرأة واحدة من كل ٥٠ امرأة ورجل واحد من كل ١٠٠٠ رجل. خاصة إذا كان هناك شخص آخر في العائلة يعاني من نفس المشكلة .

---

<sup>(٦١)</sup> ( بني يونس - ٢٠٠٢ ، مرجع سابق.



### وتتلخص الأعراض فيما يلي :

- الإحساس بالإعياء والتعب.
- ضعف العضلات.
- زيادة الوزن .
- تجعد وجفاف الشعر وتساقطه.
- جفاف وخشونة الجلد.
- عدم تحمل البرد (حتى البرد الخفيف الذي يحتمله الآخرون).
- ألم متكرر بالعضلات.
- الإمساك (قلة التبرز).
- الاكتئاب.
- ضعف الذاكرة.
- اضطراب الدورة الشهرية عند النساء.
- الضعف الجنسي عند الرجال.
- انتفاخ الوجه.
- بحة في الصوت.
- ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.
- تباطؤ معدل ضربات القلب (٦٢)

---

<sup>٦٢</sup> الباحثون السوريون : فُصُورُ الغدة الدَّرَقِيَّة Hypoth , ص ٢ | [www.syr-res.com?R4531](http://www.syr-res.com?R4531)  
December 8, 2014, 10:55 pm



## عاشراً : طرق الوقاية والعلاج

أشهر الأسباب لتضخم الغدة الدرقية في مصر يكون بسبب نقص اليود حيث إن التضخم ينتج عن نقص إفراز هرمون الثيروكسين، كما ترجع أسباب الإصابة كذلك إلى وجود أجسام مضادة في الغدة الدرقية، لذا من الأهمية عمل تحليل الغدة الدرقية للمواليد في الأسبوع الأول من ميلادهم عن طريق أخذ عينة من كعب الطفل، في مكاتب الصحة، ومنها يتبين نسبة إفرازات الغدة الدرقية ومن ثم إذا تم اكتشاف أي خلل يمكن علاجه مبكراً من خلال تناول العلاج التعويضي الذي يساعد في تدارك الحالة ومن ثم ينشأ الطفل تنشئة طبيعية بعيدة عن مخاطر الإصابة بالغدة الدرقية التي قد تتسبب في بعض الأحيان إلى حدوث تدهور في النمو العقلي والجسماني إذا لم يتم التنبيه إليها خلال العامين الأولين من عمر الطفل.

وتشير الدكتورة إيمان إلى أن الإناث أكثر تعرضاً لهذه الإصابات من الرجال لاحتياجهم إلى عنصر اليود أثناء المراحل الفسيولوجية المختلفة مثل الحمل حيث تتضخم الغدة لتعوض نقص اليود ومن ثم تظهر الإصابة بها، لذا لابد من مراجعة الطبيب لعمل تحاليل لوظائف الغدة الدرقية، وكذلك عمل تحليل الأجسام المضادة في الدم حيث إن التحاليل التي تكشف عن الإصابة بالغدة كثيرة مما يرهق الإنسان ولكن بمراجعة الطبيب يمكن تحديد أنواع معينة من التحاليل التي تساعد في تشخيص الحالة، كما يجب التنبيه إلى أهمية استخدام الملح اليودي في الطعام والابتعاد عن "ملح السياحات" وتناول الأسماك البحرية والطحالب البحرية وكلها مأكولات تعمل على تحسين عمل الغدة الدرقية بينما يجب الابتعاد عن تناول

مأكولات العائلة الصليبية مثل البروكلي، القرنبيط، الكرنب لأن هذه الأطعمة تحتوى على مادة الكبريت التي تعمل على تقليل إفرازات الغدة. (٦٣)

إذا تم تأكيد تشخيص إصابتك بفرط نشاط الغدة الدرقية عن طريق اختبارات الدم، سوف يتحدد العلاج بحسب نوع الإصابة وعمرك وحالتك الصحية، ومدى خطورة المرض. إن خيارات العلاج هي :

استخدام الأدوية المضادة (مضادات) للغدة الدرقية والتي تمنع الغدة الدرقية من إنتاج المزيد من الهرمونات الجديدة دون تدمير الغدة نفسها .

الإشعاع باستخدام اليود المشع والذي يدمر أنسجة الغدة الدرقية ويوقف الإنتاج المفرط للهرمونات.

التدخل الجراحي لإزالة أجزاء من الغدة الدرقية أو الغدة بأكملها يؤدي استخدام الخيار الثاني والأخير إلى قلة إفراز هرمونات الغدة والذي يمكن الاستعاضة عنه بتناول الليفوثيروكسين

إن علاج النساء باليود المشع قبل حدوث الحمل عادة ما يلغي الحاجة لاستخدام الأدوية المضادة للدرقية. لأسباب وقائية يجب على المرأة الانتظار ما لا يقل عن ستة أشهر بعد العلاج باليود المشع قبل محاولة الحمل أما الرجال الذين يتم

---

(٦٣) إيمان سلطان - استشاري الغدد الصماء والتغذية العلاجية - ما طرق الوقاية من الإصابة بالغدة الدرقية؟ -  
ما طرق الوقاية من الإصابة بالغدة الدرقية/2010/9/15/278000/www.youm7.com/story/

معالجتهم باليود المشع فيجب . عليهم الانتظار لمدة أربعة أشهر قبل التفكير بأبوة طفل. (٦٤)

يمكن الخطر في تجاهل مشكلات الغدة الدرقية أثناء أو بعد الحمل على اعتبار أن أعراضها تمثل تغيراً طبيعياً للجسم في هذه الفترة. لذلك يجب على الأمهات ملاحظة أجسامهن جيداً وطلب المساعدة في حالة المعاناة من أو الشك في أحد الأعراض التالية.

• الأعراض الرئيسية لنقص إفراز هرمون الغدة الدرقية (٦٥)

• الإجهاد و التعب

• الاكتئاب

• آلام العضلات أو المفاصل

• اضطراب الذاكرة

• عدم احتمال البرد

\*الأعراض الرئيسية لزيادة إفراز هرمون الغدة الدرقية (٦٦)

• نقص الوزن أو عدم زيادته أثناء الحمل

• القلق و الانفعالية

---

<sup>(٦٤)</sup> موقع Thyroid Week : كيفية معالجة أمراض الغدة الدرقية ،

<http://thyroidweek.org/ar/thyroind-and-fertility-html-html/how-thyroid-diseases-are-treated>

<sup>(٦٥)</sup> Roberts CG, Ladenson PW. Hypothyroidism. Lancet. 2004;363:793-803

<sup>(٦٦)</sup> American Association of Clinical Endocrinologists. Hyperthyroidism. 2006

[http://www.endonurses.org/toolbox/pdf/patient\\_education/AACE%20Hyperthyroidism.pdf](http://www.endonurses.org/toolbox/pdf/patient_education/AACE%20Hyperthyroidism.pdf)

Hyperthyroidism.pdf Accessed March 201

• زيادة سرعة ضربات القلب

• ارتعاش اليدين

• تحديق العينين

نصيحة للأمهات حديثات العهد:

قد تكتسب بعض الأمهات حديثات العهد ممن لم يشخص لديهن أي من

أمراض الغدة الدرقية أحد هذه الأمراض في العام الأول بعد الولادة، و تسمى

هذه الحالة التهاب الغدة الدرقية ما بعد الولادة . (٦٧) ( PPT ) و بالرغم من الاسم

المثير للفرع إلا أن هذه الحالة لا تستمر طويلاً ويشفى منها معظم السيدات. تلقائياً

خلال العام الأول بعد الولادة

يجب على النساء اللاتي يعانين من تغيرات صحية طويلة الأمد بعد الولادة الاتصال

بالطبيب للمزيد من النصح.

المساعدة في تناول اليد:

يعتبر علاج مشكلات الغدة الدرقية أثناء الحمل أمراً أساسياً للحفاظ على

صحة الأم و الطفل. كوني مطمئنة أن العلاج مباشر و راسخ و فعال لأقصى

درجة.

نقص إفراز الغدة الدرقية:

• يعالج القصور الدرقي بالإحلال الدوائي لهرمون الغدة الدرقية المفقود بدواء غالباً ما يكون ليفوثيروكسين. يتم تناول هذا الدواء المعروف عن طريق الفم و يمكن تناوله قبل أو أثناء أو بعد الحمل (٦٨)

• تحتاج الحوامل اللاتي يعانين من القصور الدرقي إلى جرعات أكبر من الليفوثيروكسين مقارنة بجرعات ما قبل الحمل، و كذلك يحتجن إلى تكرار الفحص و المتابعة بصورة أكبر للتأكد من مناسبة الجرعة للحالة.

زيادة نشاط الغدة الدرقية:

• يهدف علاج النساء اللاتي يعانين من فرط التدرق إلى تقليل كمية هرمون

الغدة الدرقية المتاحة بالدم.

• يمكن متابعة الحوامل اللاتي يعانين من فرط تدرق بسيط دون علاج بفرض.

أن الحمل يتقدم بصورة طبيعية بالنسبة للأم و الطفل (٦٩)

• أما الحوامل و الأمهات حديثات العهد اللاتي يعانين من فرط تدرق شديد فيجب

علاجهن بالأدوية المضادة لهرمون الغدة الدرقية وفي بعض الحالات إجراء جراحة

استئصال جزئي للغدة الدرقية ، (٧٠) أما العلاج بالإشعاع فلا محل له في هذه

الحالات

قالت منظمة الصحة العالمية، في جنيف، إن لديها ما لا يقل عن ١٥٠٠ امرأة

---

American Thyroid Association. Thyroid Disease and Pregnancy (٦٨)  
[http://www.thyroid.org/patients/brochures/Thyroid\\_Dis\\_Pregnancy\\_broch.pdf](http://www.thyroid.org/patients/brochures/Thyroid_Dis_Pregnancy_broch.pdf)  
Accessed March 2010

(٦٩) المرجع السابق : American Thyroid Association. Thyroid Disease and Pregnancy  
(٧٠) نفس المرجع السابق

تجريبية من لقاح فيروس إيبولا جاهزة لاستخدامها في التجارب اعتبارا من مطلع العام المقبل. وتعمل منظمة الصحة العالمية على تسريع اختبار اثنين من اللقاحات التي لا تزال في مرحلة التجارب- وهما "لقاح فيروس الشمبانزي المعدل وراثيا" وطورته شركة "غلاكسو سميث كلاين" البريطانية بالتعاون مع مختبر حكومي أميركي واللقاح الآخر هو "في اس في" وتم تطويره بواسطة وكالة الصحة الكندية. وقالت المنظمة "لا يمكن السماح لأي شيء بأن يؤخر هذا العمل" لتلخص بذلك آراء خبراء اللقاحات والصحة الذين تشاوروا مع المنظمة. وقد بدأت التجارب الأولية على اللقاح الأول على الأفراد في سبتمبر في الولايات المتحدة وبريطانيا، ومن المقرر أن تبدأ أول تجربة للقاح الثاني "في اس في" خلال الأيام المقبلة في الولايات المتحدة. وأوضحت منظمة الصحة أنه من المتوقع الحصول على نتائج اللقاحات وسلامتها والجرعة المناسبة بحلول نوفمبر المقبل أو ديسمبر. ومن المقرر إجراء دراسات أوسع في دول غرب أفريقيا المتضررة في الفترة ما بين يناير وفبراير. وقد تبرعت كندا لمنظمة الصحة العالمية بما يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ جرعة من اللقاح والتي ستستخدم في وقت مبكر من العام المقبل. يذكر أنه حتى الآن، أصيب ٦٥٥٣ شخصا على الأقل بفيروس إيبولا، توفي منهم ٣٠٨٣ شخصا جراء الحمى النزفية التي يتسبب فيها الفيروس في كل من غينيا وليبيريا وسيراليون منذ بداية ظهور المرض في أواخر العام الماضي. وقالت منظمة الصحة العالمية انها تدرس تطعيم العاملين في مجال الصحة وغيرهم ممن يتعاملون مع الوباء كإجراء طارئ، بالتوازي مع التجارب المقررة في أوائل العام المقبل. ومع ذلك، حذر الخبراء الذين يقدمون المشورة لمنظمة الصحة العالمية من وجود العديد من التحديات في انتظاراتها، بما في ذلك انعدام الثقة الشديد تجاه الطب الغربي وتخزين اللقاحات في درجة الحرارة المطلوبة ٨٠ درجة تحت الصفر. وفي الوقت نفسه، حاول البيت الأبيض في واشنطن تهدئة المخاوف من تفشي المرض في الولايات المتحدة، بعد ان تم تأكيد

ظهر أول حالة إيبولا في البلاد. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست لشبكة سي.إن.إن الأميركية إن السلطات الاميركية تعلم بالضبط ما يجب القيام به لوقف انتشار المرض. وتعمل السلطات الصحية في الولايات المتحدة للتعرف على الأشخاص الذين كانوا على اتصال مباشر مع رجل في حالة حرجة الذي سافر من ليبيريا الى ولاية تكساس في وقت سابق من هذا الشهر، ويعتبر الحالة الأولى لوباء الإيبولا التي يتم تشخيصها خارج أفريقيا<sup>(٧١)</sup>

---

<sup>(٧١)</sup> مجلة العرب : الغدة الدرقية "الثرموسات" الداخلي للجسم، ص١٩ ، ٢٦/١٠/٢٠١٤

## الفصل الثالث

- أولاً الدراسات السابقة
- ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة
- ثالثاً : منهج الدراسة
- رابعاً : أدوات الدراسة
- خامساً : نبذة عن الاختبارات المطبقة



## أولا الدراسات السابقة :

١-دراسة منار أحمد عواد و آخرون - بعنوان (الحالات الانفعالية المميزة و

مصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدتين الدرقية و

البنكرياس في مستشفيات مدينة عمان) - ٢٠١٠ (٧٢)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الحالات التفاعلية المميزة ومصادر الضغوط الى الكشف عن الحالات الانفعالية المميزة ومصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدتين الدرقية والبنكرياس في مستشفيات مدينة عمان.

تألفت عينة الدراسة من (٣٢٠) فرد، تراوحت اعمارهم (١٧ - ٧٥) سنة، منهم (١٩٠) من الاناث (١٣٠) من الذكور. وقد تم فحص العينة على النحو الاتي:

المجموعة الأولى: (١٦٠) مصاباً منهم (٨٠) مصاباً باضطراب الغدة الدرقية، و(٨٠) مصاباً باضطراب غدة البنكرياس.

المجموعة الثانية: (١٦٠) فرداً من غير المصابين باضطرابات الغدتين الدرقية والبنكرياس.

تم استخدام مقياسين هما: مقياس الحالات الانفعالية الذي قام بتطويره بني يونس (٢٠٠٨)، ومقياس مصادر الضغوط النفسية الذي قامت الباحثة بتطويره. وقد تمتعت الأدوات بدلالات صدق وثبات مناسبة.

- اشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الى ان ترتيب الحالات الانفعالية لدى عينة المرضى جاءت كالاتي: لقن احتلت حالة السرور الترتيب الأول، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٣٠)، في حين جاءت حالة الغضب في الترتيب الثاني،

<sup>٧٢</sup> (منار أحمد عواد وآخرون : مرجع سابق ..

حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢٠١٦) ٤ ف' في الترتيب التكل جاعت حالة الحزن، وقد بلغ متوسطها الحسابي (١٠٧٠) ٤ واخيراً حالا الخوف حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٥٥). اثمرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الى ان ترتيب مصادر الضغوط النفسية لدى أفراد عينة المرضى قبل المرض جاعت على النحو الآتي: حيث جاعت الممارر الخارجية في الترتيب الأول، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٣٨) ٤ ثم جاعت المصادر الذاتية المعرفية - الانفعالية في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٣٦) ٤ واخيراً المصادر الذاتية البيولوجية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٢٨) ٤ ولكن بشكل عام فإن جميع المتوسطات منخفضة.

- اثمرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث إلى ان ترتيب مصادر الضغوط النفسية لدى أفراد العينة بعد المرض جاء على النحو الآتي: لقد احتلت المصادر الذاتية البيولوجية المرتبة الأولى، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١٠٨١) ٤ ثم جاعت المصادر الذاتية المعرفية الانفعالية في المرتبة الثانية، وبلغ متوسطها الحسابي (١٠٧٦) ٤ واخيراً المصادر الخارجية بمتوسط صابي بلغ (١٠٤٧).

- ولكن بشكل عام فإن جميع المتوسطات الصابية منخفضة. اثمرت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الحالات الانفعالية بين مرضى الغدد الدرقية والبنكرياس تبعاً لمتغير العمر ٤ حيث بلغت حالة السرور فقط مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان مستوى لسرور كان اعلى لدى افراد العينة من الفئة العمرية اقل من ٢٠ سنة. أما فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي، ففن بلغت الحالات الانفعالية (الحزن، الخوف، السرور) مستوى الدلالة الاحصائية، حيث ان المرضى من المستويات التعليمية التي اقل من بكالوريوس، كانوا يشعرون بمستوى اعلى من الحزن، الخوف، والسرور. اما متغير الدلاية الاجتماعية فإن الحالات الانفعالية

الأربعة لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية . اما بالنسبة لمتغير الجنس، فإن حالات الحزن والخوف بلغت مستوى الدلالة الاحصائية ، حيث ان الحزن والخوف لدى الإناث اعلى مقارنة بالذكور. اشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الخاص، الى عم وجود فروق دالة احصائياً في مصادر الضغوط قبل وبعد المرض بين مرضى الغدتين الدرقية والبنكرياس، تبعاً لمتغيرات العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

- اشارت النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، الى ان مقدار ما تفسره متغيرات مصادر الضغوط النفسية من متغير الإصابة باضطراب الغدتين الدرقية والبنكرياس ، حيث تبين أن مقدار ما فسره العوامل البيولوجية بلغ (٥٦%)، وبالنسبة الى مقدار ما فسره العوامل المعرفية بلغ (٣%). اما بالنسبة الى ما فسره متغيرات الحالات الانفعالية\* بين ان مقدار ما فسره حالة الغضب كان (٢%)، وما فسره حالة السرور (١%)، مما يبرز دور العوامل البيولوجية في الإصابة باضطراب الغدتين الدرقية والبنكرياس.

٢-دراسة نواف الظفيري و شريفة الظفيري بعنوان : الفروق في نشاط الغدة الدرقية و معدل الاصابة باضطراباتها بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين بدولة الكويت – ٢٠١٣ .<sup>(٧٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على نشاط الغدة الدرقية ومعدل الإصابة باضطراباتها وذلك عند ؟؟ من الطلبة مقسمين إلى مجموعتين: ؟! من الطلبة ذوي صعوبات التعلم: من الطلبة العاديين.

تم اللجوء في سبيل التوصل إلى نتائج هذه الدراسة و التحقق من صحة فروضها إلى استخدام اختبار (كا<sup>٢</sup>) واختبار (ت) t-test للتأكد من صحة هذه الفروض.

وكانت نتائج الدراسة كما ذكر بالدراسة ، بعد إجراء عملية فحص الدم لهرمونات الغدة الدرقية أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بني العاديين وذوي صعوبات التعلم بمعدل الإصابة باضطراب الغدة الدرقية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بني الذكور والإناث بمعدل الإصابة باضطراب الغدة الدرقية: وعدم وجود فروق دالة إحصائية بني الفئات العمرية بمعدل الإصابة باضطراب الغدة الدرقية، وعدم اختلاف الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم بمعدل الإصابة باضطراب الغدة الدرقية باختلاف الجنس: وعدم اختلاف الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم بمعدل الإصابة باضطراب الغدة الدرقية باختلاف الفئة العمرية.

<sup>٧٣</sup> نواف الظفيري و شريفة الظفيري بعنوان : الفروق في نشاط الغدة الدرقية و معدل الاصابة باضطراباتها بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية ، المجلة التربوية ، الكويت ٢٠١٣ .

### ٣-دراسة عابد ( ٢٠٠٣ )

دراسة هدفت إلى قياس مدى التوافق بين الأمراض المزمنة (مرض ضغط الدم و السكري) الذين يراجعون العيادات التابعة لوزارة الصحة في مدينة نابلس، ولقد تكونت العينة من ٣٢١ مريضاً. وأشارت النتائج إلى أن ٥٦.٥% من المرضى غير متوافقين، و ٥١.٤% توافق جزئي، ٢٠.١% من المرضى اظهروا توافقاً جيداً، وأن العلاج الدوائي المتعدد زاد من احتمالية عدم التوافق، ومرضى السكري لديهم امتثال مرتفع لمتطلبات العلاج أكثر من مرضى ضغط الدم.

### ٤-دراسة : أكثم قنجرأوي ، ماجد علي و أحمد ناصر : العقدة الدرقية :

تشخيص وعلاج - ٢٠٠٩ . (٧٤)

هدفت الدراسة الى :

توضيح وعرض أهمية كثرة مصادفة العقد الدرقية في الممارسة العملية، ومن أهمية التشخيص المبكر للحالات الخبيثة، وللفادة الكبيرة للتدخل الجراحي في تراجع الأعراض التي يشكو منها المريض كالأعراض الانضغاطية من ضيق النفس وعسر البلع، وكذلك لإعادة الخلل الوظيفي الناجم عن الإصابة، وأما أهدافه فهي دراسة مدى دقة التشخيص بخزعة الرشافة بالإبرة الرفيعة F.N.A ودور الإيكوغرافي في التشخيص كطريقه فعالة وامنة وغير غازية.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي :

---

<sup>٧٤</sup> (أكثم قنجرأوي ، ماجد علي و أحمد ناصر : العقدة الدرقية : تشخيص وعلاج ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الصحية ، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، اللاذقية - سوريا ، ٢٠٠٩ .

• يجب التركيز عند مرضى العقد الدرقية على أخذ قصة مرضية كاملة مع فحص فيزيائي جيد .

• F.N.A هو الإجراء التشخيصي الأول الأكثر أهمية في تقييم العقدة الدرقية، حيث إنه إجراء فعال وقليل الكلفة، وهو اختبار مسح ذو حساسية عالية من أجل سرطان الدرق، ويوصى به كتدخل أولي روتيني في متابعة العقدة الدرقية، والفائدة من F.N.A هو توجيه المرضى إلى التدبير المناسب، وتحديد حجم العمل الجراحي.

• التصوير بالأشعة فوق الصوتية يوصى به لتوجيه الرشفة بالإبرة الرفيعة، وخاصة بتلك العقد التي تكون صغيرة أو كيسية بشكل جزئي، أو تلك التي أعطت الرشفة الأولية بالإبرة الرفيعة عينة غير كافية.

• الموجودات الصدى لا يمكن الاعتماد عليها للتمييز بين الآفات الحميدة والخبيثة حيث لا توجد علامة صدى واحدة كافية للنمو بالخباثة.

• من الضروري إجراء الخزعة الجدية في جميع الحالات التي يبقى بها شك بالخباثة، بحيث إنها قل تفني عن إجراء عمل جراحي ثان بما له من مضاعفات جراحية وآثار نفسية سيئة على المريض.

• التعاون الوطيد (التنسيق) بين الجراح وطبيب الغدد. الصم قبل وبعد الجراحة.

٥-دراسة : اسماعيل فراس : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور  
الكلي المزمن - ٢٠٠٣. (٧٥)

هدفت الدراسة الى توصيف اضطرابات الغدة الدرقية وعرض النظريات والتفسيرات المسببة للمرض وعلاقة القصور الكلي المزمن باضطرابات الغدة الدرقية

وتوصل الباحث في نتائج دارسته الى أنه

ان الكلية تلعب دورا هاما في استقلال وتدرج وطرح العديد من الهرمونات الدرقية، فمن الطبيعي أن يؤثر القصور الكلي المزمن على الوظيفة الدرقية والذي يتم بآليات متعددة تتضمن انخفاض مستوى الهرمون الدرقي الجائل وتبدل الاستقلاب المحيطي واضطراب ارتباط الهرمون الدرقي بالبروتينات الرابطة له بالإضافة لازدياد مخزون اليود داخل الغدة الدرقية والذي يسهم بزيادة معدل حدوث الدراق وقصور الدرق عند المرضى اليوريميائيين، وعلى الرغم من ذلك كله يبقى مستوى TSH و FT<sub>4</sub> ضمن الحدود الطبيعية عند المرضى الأسوياء الدرق ويبقى تشخيص قصور الدرق مبنياً على أساس ارتفاع TSH وانخفاض FT<sub>4</sub> بالإضافة إلى الفحص السريري.

واقترح الباحث في نهاية الدراسة مجموعة توصيات كانت كالتالي

توخي الحذر في تفسير اختبارات الوظيفة الدرقية عند مرضى القصور الكلي المزمن.

<sup>٧٥</sup> اسماعيل فراس : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور الكلي المزمن ، جامعة تشرين ، كلية الطب البشري ، قسم الأمراض الباطنة ، اللاذقية.

ضرورة استقصاء مرضى القصور الكلوي المزمن بحثاً عن وجود قصور الدرق وبشكل خاص أولئك الذي يشكون من أعراض شديدة تشابه أعراض قصور الدرق وعلاجهم بالشكل المناسب.

يعتمد في شخيص قصور الدرق عند مرضى القصور الكلوي المزمن على انخفاض مستوى،  $FT_4$  وارتفاع مستوى  $TSH$  إضافة للفحص السريري الدقيق حيث يعتبر تأخر زمن استرخاء المنعكسات الوترية موجودة سريرياً مؤكدة.

عدم تعويض الهرمونات الدرقية عند المرضى اليوريميائيين مالم يثبت وجود قصور درق حقيقي سريرياً ومخبرياً لأن المحاولات المضللة لإشباع مخازن الهرمونات الدرقية قد شيء لسوء التغذية البروتيني.

#### ٦-دراسة : ساعد مراد : تأثير السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة الدرقية (ب.ن) (٧٦)

هدفت الدراسة الى توضيح اثر السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة الدرقية.

- هل يؤثر السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة الدرقية؟

و كإجابة على هذا التساؤل افترضت الدراسة ما يلي:

---

<sup>٧٦</sup> (تأثير السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة الدرقية ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا ، ب.ن الجزائر. ،



- يؤثر السند الاجتماعي ( بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى  
الدة الدرقية.

و استندت الدراسة إلى بعض وسائل القياس من اجل جمع معلومات تخص  
موضوع البحث و هي: المقابلة العيادية نصف الموجهة استبيان السند  
الاجتماعي ( بأبعاده المختلفة) الذي تم بناءه لغرض قياس درجة توفر السند  
الاجتماعي، و اخير مقياس الصحة النفسية، و تخص هذه الدراسة عينة أفراد  
مصابين باضطرابات في الغدة الدرقية مكونة من ١٠ حالات عيادية، اما فيما  
يخص كيفية التعامل للمعطيات المتحصل عليها، فقد ارتأت الدراسة طريقتين  
مختلفتين، التحليل الكيفي للمعطيات الكيفية المتحصل عليها من خلال المقابلة  
العيادية و التحليل الكمي(الجدول الإحصائي) للمعطيات المتحصل عليها من  
خلال استبيان السند الاجتماعي و مقياس الصحة النفسية.

وتوصلت نتائج الدراسة الى

أثر السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة  
الدرقية، و تلك بطريقتين ، إما في حالة توفر السند الاجتماعي الذي يؤثر إيجابيا  
بتخفيفه للاضطرابات النفسية، و إما في حالة نقص او عدم توفره الذي يؤثر  
سلبيًا، بارتفاع الاضطرابات النفسية الناتج عن التعرض للأحداث الحياة  
الضاغطة.

واقترحت الدراسة بعض التوصيات التي رآها الباحث مهمة في نظره و التي توجه  
بها إلى المهنيين في الصحة العامة، و التي تتمدد فيما يلي:

- اقتراح للمرضى الغدة الدرقية علاجًا ثنائيًا، بحيث يكون علاج طبي و نفسي  
في نفس الوقت.

- توفير للمرضى سندا اجتماعيا من اجل تمكينهم من مواجهة الضغوط اليومية بنجاح.

### ثانيا : التعقيب على الدراسات السابقة

وعلى ذلك فلا توجد دراسة واحدة في حدود اطلاع الباحثين وقد تناولت اختبارات إسقاطيه للكشف عن البناء النفسي لمريض الغدة الدرقية .

### ثالثا : منهج الدراسة

استخدمت الباحثات المنهج الاكلينيكي و المقابلة المباشرة أداة لجمع بيانات هذه الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، المنهج الإكلينيكي التحليلي الذي يصف الحالة موضوع الدراسة وتقديم توصيات ومقترحات وسبل وقاية والعلاج منها وعلم النفس الاكلينيكي هو فرع من علم النفس التطبيقي يختص بالمعرفة و الممارسة النفسية المستخدمة في مساعدة العميل الذي يعاني من اضطراب ما في الشخصية يبدو في سلوكه و تفكيره ، حتى ينجح في تحقيق توافق أفضل واكتساب قدرة أعلى في التعبير عن ذاته. إنه يشمل التدريب والممارسة الفعلية في التشخيص والعلاج ، كما انه يهدف أيضا الى ازدياد المعرفة السيكولوجية ، وهو خلاف الطب النفسي وهو تخصص طبي ولكنهما من الفروع التكنولوجية في علم النفس ، وينبغي التمييز بينهما وبين علم النفس المرضي وهو مرادف لعلم نفس الشواذ فهو فرع من علوم النفس العام.

والدراسة الاكلينيكية تتميز بالطرق التي تدرس الفرد ككل فريد في نوعه ، أي أنها دراسة الفرد كوحدة متكاملة متميزة عن غيرها وقد يدخل ملاحظة أساليب سلوكية معينة واستخلاص سمات شخصية خاصة ، ولكن الهدف هو فهم شخصية فرد معين بالذات و تقديم المساعدة اليه والاختبارات العملية التي تستخدم في علم النفس لهذا الغرض تسمى اختبارات اكلينيكية ، بينما طرق الملاحظة لا تستخدم أية اختبارات بعض الطرق المستخدمة في التشخيص تكون مقننة كما توجد أيضا الاختبارات السيكولوجية المقننة ، بعضها يقيس الذكاء أو الاستعدادات و القدرات العقلية المتعددة ، وبعضها يقيس سمات شخصية معينة مثال ذلك : مقياس ستانفورد - بينيه Stabford-Binet للذكاء، ومقياس ترمان وميريل Terman & Merrill للذكاء، ومقياس وكسلر - بلفيو Wecheler Bellevue لذكاء الراشدين وذكاء الأطفال، ومقاييس مينسوتا متعددة الأوجه للشخصية MMPI ومن الطرق الإكلينيكية ماقيم الشخصية برمتها ، مدى تماسكها ومرونتها ، ومدى فاعلية الأداء الوظيفي للعمليات العقلية. مثال ذلك اختبار بقع الحبر لرورشاخ، واختبار تفهم الموضوع T.A.T. وغيرهما، فضلا عن منهج التحليلي النفسي وغيره.

وبناء على التشخيص يصنف الأفراد في فئات اكلينيكية، حيث تضم كل فئة الأفراد الذين يتميزون لأنماط متجانسة جداً من الأعراض المرضية. إلا أن التشخيص النفسي لا يقتصر على وضع الفرد في فئة اكلينيكية معينة بناء على الملاحظة أو الاختبارات العملية فحسب، و إنما ينبغي أن يصف ديناميات الشخصية للعميل، ويفسر طبيعة الاضطراب الذي يعاني فيه من صراعات نفسية و حيل دفاعية لا شعورية ، قوة الأنا وضعفه، وأسلوب العميل في التوافق. وباختصار، يهدف التشخيص الى فهم العمل والتنبؤ بإمكانيات العلاج ووضع خطة علاجية له.

## تعريف المنهج الاكلينيكي :

علم النفس الاكلينيكي هو فرع من علم النفس التطبيقي يختص بالمعرفة و الممارسة النفسية المستخدمة في مساعد العميل الذي يعاني من اضطراب مافي الشخصية يبدو في لسزكه وتفكيره، حتى ينجح في تحقيق توافق افضل واكتساب قدرة اعلى في التعبير عن ذاته. إنه يشمل التدريب والممارسة الفعلية في التشخيص و العلاج. كما انه يهدف الى ازدياد المعرفة السيكولوجية. وهو خلاف الطب النفسي ، وهو تخصص طبي ولكنهما من الفروع التكنولوجية في علم النفس. وينبغي التمييز بينهما وبين علم النفس المرضي. وهو مرادف لعلم نفس الشواذ فهو فرع من علم النفس العام. وكلمة "عيادة تشير الى العيادة النفسية ، ونقصد مكانا يضم هيئة من الإخصائيين حيث يلجأ الأشخاص طلبا لمساعدة فردية خاصة ، أي من اجل التشخيص الفردي وعلاج بعض الاضطرابات النفسية و العقلية. وتشكل هذه الهيئة من فريق الاخصائيين النفسيين ، وقد تضم أيضا إخصائيين في الطب والخدمة الاجتماعية. (٧٧)

**والدراسة الاكلينيكية** تتميز بالطرق التي تدرس الفرد ككل فريد في نوعه ، أي أنها دراسة الفرد موحدة متكاملة متميزة عن غيرها. وقد يدخل ملاحظة أساليب سلوكية معينة و استخلاص سمات شخصية خاصة، ولكن الهدف هو فهم شخصية فرد معين بالذات وتقديم المساعدة إليه. والاختبارات المعملية التي تستخدم في علم النفس لهذا الغرض تسمى اختبارات إكلينيكية ، بينما طرق الملاحظة لا تستخدم أية اختبارات. (٧٨)

---

<sup>٧٧</sup> ( د. حلمي المليجي : مناهج البحث في علم النفس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ م ، ص ٢٩ .

<sup>٧٨</sup> ( د. حلمي المليجي : مناهج البحث في علم النفس ، المرجع السابق ، ص ٣٠ .

ومن الطرق الاكلينيكية ما يقيم الشخصية برمتها ، مدى تماسكها ومرونتها ، ومدى فاعلية الأداء الوظيفي للعمليات العقلية. مثال ذلك : اختبار بقع الحبر لروشاخ ، واختبار تفهم الموضوع T.A.T. وغيرهما ، فضلا عن منهج التحليل النفسي وغيره. (٧٩)

### ادوات الدراسة:

١- استمارة جمع البيانات

٢- اختبار بقع الحبر اعداد هرمان روشاخ (١٩٢١)

٣- اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين

٤- اختبار مينيسوتا المتعدد الالوجه MMPI

### نبذة عن الاختبارات المطبقة:

١- اختبار بقع الحبر اعداد هرمان روشاخ (١٩٢١) Rorschach Inkblot

test

وضع هيرمان روشاخ الطبيب النفسى السويسرى .

---

<sup>٧٩</sup> ( د. حلمي المليجي ، المرجع السابق ، ص ٣٠ .

اختباره بقع الحبر بعد تجارب استغرقت عشرة اعوام ،بداها عام ١٩١١ فى محاوله لاستخدام منبهات غير محددة المعنى ،تسمح بانطلاق مكونات اللاشعور والتعبير عنها وانتهى الى استخدام بقع الحبر . ولم يكن روشاخ اول من استخدم بقع الحبر كمادة اختبار نفسى ،حيث استخدمت منذ القرن التاسع عشر فى دراسه الخيال والذكاء، ولكن نشاطه فى هذا المجال هو الابرز مما جعل الفضل ينسب اليه فى استخدام بقع الحبر فى تشخيص وتقييم الشخصيه.

وبدا اختبار روشاخ فى الشيوع عالميا حوالى ١٠ سنوات بعد موت صاحبه ويدرس هذا الاختبار فى كل بقاع العالم وكان موضوعا لدراسات كثيره وبحوث كثيره ويقدر ما يكتب عنه ب"٣٠٠ مطبوعه" .

#### وصف الاختبار :Description:

يتكون الروشاخ من عشر بطاقات تحتوى كل منها على بقعة حبر مشابهة لبقعة الحبر المتناظره الجانبين تقريبا. تتكون خمس منها من اللونين الاسود والرمادى على درجات مختلفه من التظليل والتلازم تعرف بالبطاقات الالونيه ، فى حين تتكون الخمس الاخرى من نفس اللونين اضافه الى الوان اخرى وذلك ايضا على درجات مختلفه من التظليل والتلازم وتعرف بالبطاقات اللونيه .

#### شروط تطبيقه :

- توفر مكان هادى ومريح يحتوى على طاوله وكرسى على الاقل .
- توفر ساعه لحساب زمن الاستجابات .
- الفاحص لا يبدأ الاختبار حتى يربط اتصالا انسانى مع المفحوص ويكثر فى النصف الاول من الاختبار مع تشجيعه على الاستجابه اذا تطلب الامر ذلك .

- عدم الایحاء للمفحوص بالایجابات .
- مدہ الاختبار لا تتجاوز ساعتين .
- حث المفحوص على الاستجابہ للاختبار بان يذكرہ ان كل الاستجابات جيده .
- عدم اعطاء امثله عن الاستجابات .
- تكون البطاقات العشر مرتبه ومقلوبه على طاوله الاختبار امام المفحوص .
- ترتب البطاقات من الاولى الى العشره صعودا .
- تقدم البطاقات الواحده تلو الاخرى بالترتيب من الاولى الى العشره ولا تسلم له البطاقه اللاحقه حتى يفرغ من السابقه .

### التصحيح Scoring

تدور طريقه تصحيح اختبار روشاخ حول اربع محددات اساسيه:

١-المكان الموضع

٢-المحتوى او المضمون

٣-المحددات

٤-الشيوع او الاصاله

الاستجابات المميزه لبعض الفئات الاكلينيكيه فى اختبار روشاخ :

### العصاب :

١-العدد الكلى للاستجابات اقل من الاسوياء

٢-كبت الاستجابات الحركيه

٣- نسبه مرتفعه من التفاصيل الصغيره

٤- الاستجابات الحركيه الحيوانيه اكثر من الانسانيه

#### الفصام:

١-تناقص عدد استجابات الحركه البشريه

٢-نسبه اقل من الاستجابات الشائعه اوالمالوفه

٣- كثرة حالات رفض المفحوص للبطاقه وعدم الاستجابه له

#### الاكتئاب:

١-قلة عدد الاستجابات

٢-طول زمن الرجوع

٣- نمط الادراك ضعيف

٤-اختفاء الاستجابات الونيه تماما

#### تلف المخ :

١-نقص عددالاستجابات

٢-الطول الشديد لزمن الرجوع

٣- عدم التناسب بين وصف التفاصيل لفظيا وتحديد موقعها بصرايا

٤-تردد العبارات بصوره اليه وتكرارها

٢-اختبار وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين :



## تعريف الذكاء عند وكسلر :

نمط القدرة الكلية للفرد علي العمل في سبيل هدف وعلي التفكير والقدرة علي التعامل بكفاءة مع البيئة.

الذكاء قدرة كلية :لانه يميز سلوك الفرد بوصفه كلياً.

النمط:لانه يتكون من عناصر او قدرات ورغم انها ليست مستقلة تماما الا انها يمكن تمييزها نوعياً.

## تكوين المقياس

يتكون المقياس من ١١ اختبار مقسمة كالآتي:-

### أ- ٦ اختبارات لفظية وهي :-

١- اختبار المعلومات العامة

٢- الفهم العام.

٣- المادة الارقام.

٤- الاستدلال الحسابي.

٥- اختبار المتشابهات.

٦- اختبار المفردات.

### ب- ٥ اختبارات عملية او ادائية وهي:-

١- ترتيب الصور. ٢- تكميل الصور. ٣- رسوم المكعبات.

٤- رموز الارقام. ٥- تجميع الاختبار.

### واضع الاختبار:-

العالم النفسي وكسلر سنة ١٩٣٩.

ترجمته للعربية كلا من :

١- لويس كامل مليكة ٢- محمد عماد الدين اسماعيل.

السن الذي يطبق عليه الاختبار :الافراد من سن ١٥ الس ٦٠ فمافوق.

تشنت الصحة النفسية.

١-تشنت عن طريق المتوسط.

٢-تشنت عن طريق المفردات.

٣-تشنت عن طريق المتوسط المعدل.

### الدلالات اكلينيكية

١-الذكاء الوظيفي الحاضر.

٢-الذكاء الكامن.

وتحسب الدلالات الاكلينيكية بالمقارنة بين نسبة الذكاء اللفظي والعملي.

### معامل الكفاءة:-

هو وسيلة لتقويم درجة اداء الفرد في ضوء متوسط الادار في السن الذي يصل فيه الاداء الي اعلي مستوي.

### معامل التدهور:-

هو هبوط مستوي الوظيفة العقلية عن مستواهل السابقة.  
الاختبارات الثابتة - الاختبارات غير الثابتة  
ويتم حساب نسبه التدهور =  $\frac{\text{الاختبارات الثابتة}}{100 \times}$

### مميزات مقياس وكسلر :

- ١- يمكن تطبيق المقياس علي الافراد من سن ١٥ - ٦٠ سنة فمافوق وبذلك يكون مناسب للتطبيق علي المراهقين والراشدين.
- ٢- يستطيع المقياس ان يقيس ثلاث نسب ذكاء.  
١- لفظيه      ٢- عملية      ٣- كلية
- ومن خلالها نستطيع التعرف علي القدرات الفردية للشخص.
- ٣- يستخدم في التعرف علي الامراض النفسية والعقلية والانحرافات فهو ليس اختبار للقدرة العقلية فقط وانما يستخدم في المجال التشخيصي.
- ٤- يطبق المقياس فرديا ويساعد الفاحص علي ملاحظة سلوك الفرد واداءه بشكل جيد ومباشر.
- ٥- توفر صورة مختصرة للمقياس يمكن استخدامها في بعض الحالات.
- ٦- معامل الثبات عالي وهذا امر جيد وخاصة في اعادة تطبيق الاختبار.

٧- يتميز المقياس بقياس السرعة والدقة وهو يقيس دقة الادراك البصري وقياس الذاكرة والقدرة البنائية وكذلك تكوين المفهوم اللفظي وغيرها من القدرات.

٨- يحتوي المقياس علي اختبارات ثابتة الزمن حيث ان المرض لا يؤثر فيها ولا يؤدي الي هبوطها عكس الاختبارات الغير ثابتة.

٩- يستخدم المقياس بصورة عالية في التشخيص الاكلينيكي (التدهور مثلا له دلالة -الفرق بين نسبي الذكاء له دلالة).

١٠- يعتبر المقياس ادق من المقاييس الاخرى مع تمثيله للمستوى التعليمي.

### عيوب المقياس نقاط الضعف والسلبيات:-

١- يحتاج تطبيق المقياس الي وقت كبير وقد يجزا الي اكثر من جلسة قد يختلف فيها ظروف الاختبار وذلك بسبب طولة.

٢- لانستطيع تطبيق الجزء العملي من المقياس مع بعض الفئات مثل المكفوفين او المصابين باعاقات وذلك لعدم قدرتهم علي الاداء.

٣- المقياس عندما يطبق فرديا قد يكون هناك تحيز من الفاحص.

٤- في بعض المقاييس يتطلب السرعة في الاداء والدقة وهذه تكون غير مناسبة مع كبار السن.

٥- ضرورة تدريب الفاحص المستخدم لمقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين وعلي طريقة تطبيق الاختبار حيث يحتاج الي خبرة وممارسة لتطبيقه.

٦- العينة التي طبق عليها المقياس محدودة وبذلك قد لا تكون ممثلة.

### ٣- اختبار مينسوتا المتعدد الواجهه MMPI

#### (Minnesota Multiphasic Personality) اختبار مينسوتا متعدد الواجهه

##### المقياس ومعناه:

هو اداة او وسيلة للحصول علي تقديرات كمية للاشياء مم يؤدي الي ضبط التعامل مع الناس اي لكي نضع الشخص المناسب في المكان المناسب مثال فئة الضعف العقلي.

##### اهداف القياس:

- ١- من خلاله يمكن التعرف علي القوانين التي تحكم السلوك.
- ٢- الاستفادة من القوانين التي تحكم السلوك.
- ٣- من خلاله يمكن التعرف علي القوانين التي تخدم الفرد والمجتمع.

##### معد الاختبار:

- ١- السيكولوجي عالم النفس ستارك هاثاواي.
- ٢- الطبيب النفسي تشارلز ماكلي.

##### الهدف من الاختبار:

ان يمد السيكولوجي الاكلينيكي بصورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية العميل والتي تتمثل في الدرجات علي المقاييس المختلفة التي يتضمنها الاختبار والتي يمكن رسمها في صورة صفحة نفسية فينيسر بذلك تحليل القوي النفسية للاوجه المختلفة.

## فوائد واستخدامات المقياس:

- ١- يفيد كاداة للتشخيص السيكاتري للكشف عن الاضطرابات النفسية والعقلية.
- ٢- يعطي بصورة نظامية موضوعية جوانب متعددة من السلوك اكثر مما يتحقق عادة في المقابلة الاكلينيكية.
- ٣- يتناول الاختبار مدي واسع من الموضوعات تتناول الجوانب المختلفة في الشخصية مثل الصحة العامة والاتجاهات الدينية والاتجاهات السياسية والانفعالات المختلفة في الشخصية مثل الصحة العامة والذكورة والانوثة.
- ٤- معرفة الشخصية السوية واللاسوية.

## وصف الاختبار:

- ١- كتيب الاسئلة.
- ٢- ورقة الاجابة.
- ٣- مفاتيح التصحيح.
- ٤- الصفحة النفسية.

## صور الاختبار:

- ١- الصورة الفردية "بطاقات".
- ٢- الصورة الجمعية "كتيب".
- ٣- الصورة المختصرة.

## تكوين الاختبار:

يتكون الاختبار من ١٤ مقياس.

٤ - مقاييس للصدق :

- "م" مقياس علامة الاستفهام او عدم الاجابة (؟)
- "ب" مقياس الكذب (ل)
- (ج) مقياس الخطأ او عدم التواتر (ف)
- "ء" مقياس التصحيح (ك)

٥ - مقاييس اكلينيكية :

- مقياس توهم المرض ه س ٣٣-٨ خاصة بهذا المقياس
- مقياس الاكتئاب د ٦٠ فقرة
- مقياس الهيستريا ه ي ٦٠-١٠ خاصة بهذا المقياس
- مقياس الانحراف السيكلوجي ب د ٥٠ فقرة
- مقياس الذكورة والانوثة م ف ٦٠ فقرة
- مقياس البارانويا ب أ ٤٠ فقرة
- مقياس اليكاثينيا ب ت ٤٨ فقرة
- مقياس العصام س ك ٧٨ - ١٦ خاصة بهذا المقياس
- مقياس الهوس الخفيف م أ ٤٦ - ١٥ خاصة به

**الزمن الذي يستغرقه الاختبار:**

ليس هناك زمن محدد ، ولكن يفضل الاجابات السريعة ويختلف الوقت من مفحوص لآخر علي حسب ثقافته وحالته الانفعالية.

يستغرق الوقت في الصورة الجمعية من ٥٠ الي ٩٠ دقيقة ولا يتعدى الساعتين.

قد يطبق الاختبار علي المفحوص علي عدد من الايام في جلسات متعددة ولكن من الافضل ان يطبق في ايام قليلة ومن الافضل ان يطبق كل الاختبار في جلسة واحدة في يوم واحد ولكن حالات الضرورة يطبق في ايام قليلة.



# قائمة المصادر و المراجع

## أولا المصادر العربية

- (١) أحمد عبد الخالق: محاضرات في علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة العلمية ، الاسكندرية، ١٩٨٦.
- (٢) اسماعيل فراس : : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور الكلوي المزمن ، جامعة تشرين ، كلية الطب البشري ، قسم الأمراض الباطنة ، اللاذقية ، ٢٠٠٢
- (٣) اسماعيل فراس : : اضطراب الهرمونات الدرقية عند مرضى القصور الكلوي المزمن ، جامعة تشرين ، كلية الطب البشري ، قسم الأمراض الباطنة ، اللاذقية.
- (٤) أكثم قنجرأوي ، ماجد علي و أحمد ناصر : العقدة الدرقية : تشخيص وعلاج ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، سلسلة العلوم الصحية ، المجلد ٣١ ، العدد ١ ، اللاذقية - سوريا ، ٢٠٠٩.
- (٥) أنتوني توفت : اضطرابات الغدة الدرقية ' ترجمة زينب منعم ، مجلة الثقافة العلمية للجميع ، كتاب العربية ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، ص ٥ ، ١٤٣٤هـ.
- (٦) إيمان سلطان - استشاري الغدد الصماء والتغذية العلاجية - ما طرق الوقاية من الإصابة بالغدة الدرقية؟ -
- (٧) بني يونس محمد محمود.: الاسس الفيسيولوجية للسلوك ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع - ٢٠٠٢.

- ٨) بيداء حاتم، دينامية وتوليد الشكل المعماري في الطراز المعماري، رسالة ماجستير ، الجامعة التكنولوجية ، العراق ، ٢٠٠٤ ،
- ٩) تأثير السند الاجتماعي (بأبعاده المختلفة) في الصحة النفسية لدى مرضى الغدة الدرقية ، جامعة مولود معمري - تيزي وزو ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطفونيا ، ب.ن ، الجزائر.
- ١٠) التقارير السنوية الصادرة عن وزارة الصحة الأردنية في الأعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨
- ١١) د. حاتم محمد على : الغدة الدرقية "الثرموستات" الداخلي للجسم ، مجلة العرب ، قسم صحه ، ٢٦/١٠/٢٠١٤.
- ١٢) د. حلمي المليجي : مناهج البحث في علم النفس ، المرجع السابق ، ص ٣٠.
- ١٣) د. حلمي المليجي : مناهج البحث في علم النفس ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١م.
- ١٤) د. بدر على سعد : التهاب الحنجرة ؛ قصور الغدة الدرقية ، الأمن و الحياة (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ) - السعودية ، ج ٢٣ ، ع ٦١ ، ، إبريل ٢٠٠٤.
- ١٥) الرشيدى هارون : الضغوط النفسية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢.
- ١٦) سالم ، محمد حلمي وعبد الرئيم ، جمال الدين و الدسوقي ، فرحات : الهرمونات و الغدد الصماء القاهرة ، جامعة الاسكندرية - ٢٠٠٢.
- ١٧) سالم، محمد حلمي وعبد الرحيم، جمال الدين والدسوقي، فرحات (٢٠٠٢). الهرمونات والغدد الصماء، القاهرة: جامعة الاسكندرية..
- ١٨) سعد كمال طه : الرياضة ومبادئ البيولوجي ، مذكرات غير منشورة.

- (١٩) سيمون نعيم عوض : اختلاطات جراحة الدرق - دراسة لنيل شهادة الدراسات العليا ، جامعة دمشق - كلية الطب البشري - قسم الجراحة ، سوريا ٢٠٠٦.
- (٢٠) عبد اللطيف الفاربي : مصوغة علم النفس الاجتماعي ، دينامية الجماعات - التواصل البيداغوجي - طرق التنشيط ، مايو ٢٠١٠ .
- (٢١) علي مكايي : علم الاجتماع الطبي ، مدخل نظري ، الإسكندرية ، دار المعرفة ، ١٩٩٦.
- (٢٢) فيصل محمد الزراد : الأمراض النفس-جسدية ، بيروت : دار النفائس . ٢٠٠٢.
- (٢٣) مجلة العرب ، الغدة الدرقية "الثرموستات" الداخلي للجسم ، مجلة العرب ، قسم صحه، ٢٦/١٠/٢٠١٤.
- (٢٤) محمد سمير سعد الدين : علم وظائف الأعضاء و الجهد البدني ، منشأة المعارف ، ط٣ ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢.
- (٢٥) محمد علي : جراحة الغدة الدرقية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة تشرين ، كلية الطب ، قسم الجراحة ، سوريا ، ١٩٩٥.
- (٢٦) محمد محمود بني يونس : الاسس الفسيولوجية للسلوك ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨.
- (٢٧) محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الدوافع والانفعالات، ط٢، عمان: دار الشروق. ، ٢٠٠٩.
- (٢٨) محمد محمود بني يونس : علم النفس الفسيولوجي ، ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ٢٠٠٢.

(٢٩) محمد محمود بني يونس : ماهية الانفعالات وميكانيزمات ظهورها من منظور المنحى المنظوماتي الكلي متعدد الجوانب، دراسة قيد النشر، الجامعة الأردنية. ، ٢٠١٠.

(٣٠) المرزوقي، جاسم (٢٠٠٨). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكر ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨.

(٣١) منار أحمد عواد و آخرون : الحالات الانفعالية المميزة و مصادر الضغوط النفسية لدى عينة من مرضى اضطرابات الغدتين الدرقية و البنكرياس في مستشفيات مدينة عمان ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ٢٠١٠.

(٣٢) نواف الظفيري و شريفة الظفيري بعنوان : الفروق في نشاط الغدة الدرقية و معدل الاصابة باضطراباتها بين ذوي صعوبات التعلم و العاديين بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية ، المجلة التربوية ، الكويت ٢٠١٣.

(٣٣) نوربير سيلامي"، المعجم الموسوعي في علم النفس ، ترجمة " وجيه سعد "الجزء الثالث ، ب.ن.

- 1- Lamp : Physiology of exercise responses (adapation 2nd.  
.New York 1978
- 2- Hartly, L.H., J.W. Mason, R.P., Hogging, L.G. Jones, T.A.  
Kotchen E.H., Mongey, F.E., Wherry, L.L., : penning ton and P.T.
- 3- Ricketts, Multiple Hormonal-responses to graded exercise in  
.relation to physicl training. J
- 4-Tourniaire. J. (1994). Endocrinologie, diabète, nutrition, pour  
. France : SIMEP.SA،le praticien
- 5-Roberts CG, Ladenson PW. Hyopthyroidism. Lancet.  
2004;363:793-803
- 6-Management of Thyroid Dysfunction during Pregnancy and  
Postpartum:An
- 6-Endocrine Society Clinical Practice Guideline. 2007
- American Thyroid Association. Thyroid Disease and Pregnancy  
[http://www.thyroid.org/patients/brochures/Thyroid\\_Dis\\_Pregnancy\\_broch.pdf](http://www.thyroid.org/patients/brochures/Thyroid_Dis_Pregnancy_broch.pdf) Accessed March 2010

### ثالثاً : مراجع شبكة الإنترنت

١-تعريف و معنى دينامية في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/دينامية/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/دينامية/)

٢- هاريت براون - نيويورك : المشكلات النفسية تبدأ لدى البعض من قصور الدرقية الشرق الأوسط - جريدة العرب الدولية :

[http://archive.aawsat.com/details.asp?section=15&article=658691&issueno=12099#.WMf7Sm\\_yvcs](http://archive.aawsat.com/details.asp?section=15&article=658691&issueno=12099#.WMf7Sm_yvcs)

٣-موقع Thyroid Week : كيفية معالجة أمراض الغدة الدرقية ،

<http://thyroidweek.org/ar/thyroind-and-fertility-html-/html/how-thyroid-diseases-are-treated>

٤- الباحثون السوريون : قُصورُ الغدة الدَّرَقِيَّة Hypoth ، ص ٢- [www.syr-res.com?R4531](http://www.syr-res.com?R4531) | December 8, 2014, 10:55 pm

٥-جمعية مكافحة السرطان - سرطان الغدة الدرقية : ص ٢ -

[www.cancer.org.il/download/files/الغدة%٢٠الدرقية.pdf](http://www.cancer.org.il/download/files/الغدة%٢٠الدرقية.pdf)

٦-[DOC]مقدمة عامة عن الغدة الدرقية (١) - WordPress.com :

<https://ghh112.files.wordpress.com/2015/02/d985d982d8afd985d8a9-d8b9d8a7d985d8a9-d8b9d986-d990d8a7d984d8bad8afd8a9-d8a7d984d8afd8b1d982d98ad8a9-1.doc>

٧-جمعية صندوق إعانة المرضى : أمراض الغدة الدرقية ، ص ٢:٣.

[www.knet.phf.org.kw/site/image/pdf/daraqya.pdf](http://www.knet.phf.org.kw/site/image/pdf/daraqya.pdf)

٨- مفهوم الدينامية / مفهوم الجماعة / دينامية الجماعة : [http://cfijddida.over-](http://cfijddida.over-blog.com/article-28137778.html)  
[blog.com/article-28137778.html](http://cfijddida.over-blog.com/article-28137778.html)

٩- فرق العمل وديناميكية الجماعة ،

[www.tceg.caoa.gov.eg/user/Scientific](http://www.tceg.caoa.gov.eg/user/Scientific) /.../فرق العمل ٢٠% و ٢٠% د  
يناميكية الجماعة.pdf

١٠- الشخصية : مواقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ،  
[https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-](https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-f442d33fa06832082290ad8544a8da27-original.doc)  
[f442d33fa06832082290ad8544a8da27-original.doc](https://faculty.psau.edu.sa/filedownload/doc-1-doc-f442d33fa06832082290ad8544a8da27-original.doc)

[www.who.int](http://www.who.int)

١١- وزارة الصحة والسكان - مصر -

[http://www.healthlabs.net/Default.aspx?uc=../UI/ActivitesLinks](http://www.healthlabs.net/Default.aspx?uc=../UI/ActivitesLinks/Babies)  
[/Babies](http://www.healthlabs.net/Default.aspx?uc=../UI/ActivitesLinks/Babies)

[www.moh.gov.jo](http://www.moh.gov.jo)

١٢- ترجمة و معنى الغدة في قاموس المعاني. قاموس عربي انجليزي ،

[www.almaany.com/ar/dict/ar-en/الغدة](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/الغدة)

١٣- تعريف و معنى الدرق في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي :

[www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الدرق](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الدرق)